

فهرس الاسئله

الصفحة	السؤال
ص ٢	س١/ وضح المقصود بالبحث العلمي مبينا الفرق بين المناظرات والرسائل مبينا دعائم الرسالة الناجحه؟
ص ٣	س٢/ وضح الفرق بين كلا من (الماجيستير والدكتوراه – الرسالة والاطروحة)؟
ص ٤	س٣/ وضح أركان البحث العلمي؟
ص ٤	س٤/ وضح انواع البحوث العلمية طبقا لمعايير الحجم والقيمة ؟
ص ٧	س٥: وضح مفهوم المنهج العلمي مبينا الفرق بين الفكر والمعرفة والبحث وما هي طرق الحصول علي المعرفة؟
ص ٩	س٦: وضح الفرق بين الطريقة الاستنباطيه والطريقه الاستقرائية ؟
ص ٩	س٧: ما هي صفات البحث العلمي الجيد ؟
ص ١٠	س٨: ما هي الثقات التي ينبغي توافرها في الباحث؟
ص ١١	س٩/ ما هي ضوابط البحث العلمي ؟
ص ١٢	س١٠: ماهي طرق نشر نتائج البحث العلمي؟
ص ١٢	س١١/ ما هي معوقات البحث العلمي ؟
ص ١٣	س١٢: ما هي خطوات كتابه البحث العلمي؟
ص ١٥	س١٣: وضح مراحل اختيار موضوع البحث العلمي من حيث كيفيه صياغه عنوان المشكله العلميه ومصادر التعرف علي المشكله ومراحل استخلاص عناصر الموضوع؟
ص ٢٢	س١٤: اكتب في تقسيم البحث العلمي من حيث البناء الهيكللي للبحث وقواعد الاملاء والترقيم والاسلوب والخاتمه والفهارس والمراجع؟
ص ٢٩	س١٥/ وضح كيفية كتابة مقدمة البحث العلمي ؟

2026

س ١ / وضع المقصود بالبحث العلمي ميينا الفرق بين المناظرات والرسائل ميينا دعائم الرسالة الناجحة؟

أولاً: معنى البحث العلمي:

- في البداية نود أن نستعرض أهم التعريفات التي قيلت في تعريف البحث العلمي:
- يقصد بالبحث لغوياً:** الطلب أو التفتيش أو التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور، أو هو طلبك الشيء.
- عرف البحث لغةً أيضاً بأنه:** الطلب والتفتيش والتتبع والتحري، قال الله تعالى: **(فبعث الله غراباً يبحث في الأرض)**
- أما كلمة العلمي فهي كلمة تنسب إلى العلم، **والعلم معناه** المعرفة والدراية وإدراك الحقائق.
- أما مصطلح البحث:** والذي هو أساس موضوعنا فهناك العديد من التعاريف أهمها:
- البحث:** هو مجموعة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.
- البحث العلمي** إذن هو عملية تقصي منظمة ياتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها.
- عرف البحث اصطلاحاً أيضاً بأنه:** هو محاولة لاكتشاف جزء من المعرفة لإذاعته بين الناس والاستفادة منه.
- كما يُعرف البحث العلمي بأنه** التعمق في معرفة أي موضوع والبحث عن الحقيقة، بهدف اكتشافها وعرضها بأسلوب منظم يساهم في إغناء معلوماتنا.
- عرف أيضاً بأنه** دراسة مبنية على تقصٍ وتتبع لموضوع مُعين وفق منهج خاص لتحقيق هدف معين، من إضافة جديد، أو جمع متفرق، أو ترتيب مُختلط أو تصنيف وتنظيم وتأليف وجمع متفرق وإعداد وتحضير وصناعة ودراسة وتحليل وابتكار وإبداع وتجديد لتحقيق صحة معلومة أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي.
- أما من حيث القيمة العلمية أو الدرجة الجامعية فالبحوث الجامعية قسماً: إما رسالة .. أو أطروحة ..**
- الرسالة لغةً:** ما يرسله المرء إلى غيره من كلام ونحوه..

ثانياً: الرسالة وعناصر نجاحها:

- لعل أجمل تعريف للرسالة هو ما ذكره Arthur Cole من أنها "تقرير واف يقدمه باحث عن عمل تعهده وأتمه، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة، مرتبة، مؤيدة بالحجج والأسانيد".
- وتتوقف قيمة هذا التقرير "الرسالة" على عوامل متعددة، ولكن أهم هذه العوامل هو أن يكون هدف الطالب خلال عمله البحث عن الحقيقة، فإذا ظفر بها أعلنها، سواء اتفقت مع ميوله أو لم تتفق.
- ومن هنا يبدو بوضوح **الفرق بين المناظرات وبين الرسائل**، فإذا وضعنا لمناظرة تاريخية عنواناً **مثلاً** "الشورى في الإسلام" **فإن الجانب الذي يؤيد** سيطلقنا بقوله تعالى: **{وشاورهم في الأمر}**، وسيورد صوراً من استشارة الرسول -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه، واستشارة الخلفاء الراشدين للصحابه فيما أشكل من أمور.
- وأما الجانب المعارض،** فسيبحث عن تأويل لهذه المواقف، وسيعرض لموقف أبي بكر حين خالف الصحابة الذين أشاروا عليه بعدم محاربة مانعي الزكاة وقال قولته المشهورة: "والله لو منعوني عقال بعير كانوا يعطونه لرسول الله لقاتلهم عليه" وربما رد الفريق المؤيد بأن أبا بكر في موقفه من مانعي الزكاة كان يتبع نصاً، وما ورد فيه نص لا اجتهد فيه ولا استشاره

ثالثاً: للرسالة الناجحة دعائم أهمها:

- أولاً: القراءة الواسعة:** فطالب الماجستير أو الدكتوراه ينبغي أن يقرأ بفهم وعمق، ويجب أن يُلم بكل ما كتب عن موضوعه من بحوث مهمة، والطالب يحدد نتائجه بناء على قراءته، ولا شك أن موقفه سيكون حرجاً لو واجهه الممتحنون بمعلومات لم يحصل عليها، ومن شأنها أن تحدث تغييراً فيما وصل إليه من نتائج، أو واجهوه بنتائج أروع من نتائجه.
- ثانياً: الدقة النامة في فهم آراء الغير:** وفي نقل عباراته، فكثيراً ما يقع الطالب في أخطاء جسيمة بسبب سوء الفهم أو الخطأ في النقل.
- ثالثاً: ألا يأخذ آراء الغير على أنها حقيقة مسلم بها:** فكثير من الآراء بني على أساس غير سليم، فليدرس الطالب آراء غيره ودعائمها، فيقر ما يتضح له صحتة، ويرد ما لم يكن قوي الدعائم.

رابعاً: أن تنتج الرسالة ابتكاراً، وتضيف جديداً إلى ما هو معروف من العلوم، فالباحث يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين؛ ليسير بالعلم خطوة أخرى، وليسهم في النهضات العلمية بنصيب، وليس الابتكار المطلوب في الرسائل هو كشف الجديد فحسب، بل هناك أشياء أخرى غير الكشف يشملها لفظ الابتكار، وذلك مثل ترتيب المادة المعروفة ترتيباً جديداً مفيداً أو الاهتداء إلى أسباب جديدة لحقائق قديمة، أو تكوين موضوع منظم من مادة متناثرة

خامساً: إذا وصل الطالب إلى مرحلة كتابة الرسالة كان عليه أن يبذل جهده ليكون قوي التأثير في قارئه، وليورد له من الأدلة ما يجعله يشاركه فيما يذهب إليه، وليدرك الطالب أن مهمته الأولى أن يجعل رسالته بحيث تجذب ذهن القارئ بما فيها من مادة مفيدة مرتبة، كتبت بأسلوب طلي، وأن تكون الرسالة بحيث يظل القارئ منجذباً لها متعلقاً بها طيلة قراءته لها، لوضوحها وتسلسلها، إذ أن الجاذبية ستضعف إذا صادف القارئ استطراداً أو إبهاماً مما يشغل ذهنه عن تتبع الفكرة الأساسية التي يعالجها الطالب.

س ٢ / وضع الفرق بين كلا من (الماجستير والدكتوراه – الرسالة والاطروحة) ؟

الفرق بين الماجستير والدكتوراه:

- ◆ **الهدف الأول لدرجة الماجستير هو:** أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة، ليتمكنه ذلك من مواصلة البحث للتحضير للدكتوراه التي يلزم فيها أن تمنح تجارب تضيف جديداً للثقافة الرفيعة. ويعتبر الماجستير امتحاناً يعطي فكرة عن مواهب الطالب ومدى صلاحيته للتحضير للدكتوراه.
- ◆ ورسالة الماجستير تساعد الطالب الكفء ليحس متعة البحث ولذة الدراسة، فيدفعه ذلك إلى مداومة البحث والدرس للحصول على الدكتوراه، حتى إذا حصل عليها كان الشغف قد كمل عنده وخالط دمه، فلا يفتأ باحثاً طوال حياته، باحثاً عن العلم للعلم، وذلك هو الهدف الأسمى.
- ◆ وإذا كان لابد للماجستير أن تضيف جديداً للثقافة العالية، فالجديد الذي تضيفه رسالة الدكتوراه يجب أن يكون أوضح وأقوى، فهي بين إبراز فكرة وشرحها وتنظيمها، أو التعمق برأي والتطور به وتفريعه، ويكون كل ذلك موضوعاً في مستوى عال يتناسب مع الدرجة التي سيمنحها الطالب.
- ◆ وتعتمد رسالة الدكتوراه على مراجع أوسع، وتحتاج إلى براعة في التحليل وتنظيم المادة، ويجب أن تعطي فكرة عن أن مقدمها يستطيع الاستقلال بعدها في البحث؛ فهو بجانب الشغف الذي تربى عنده، تربت عنده المقدرة على أن يخرج أعمالاً علمية صحيحة، دون أن يحتاج إلى من يشرف عليه ويوجهه.
- ◆ **خلاصة القول** أن الرسالة في مجال الدراسات الجامعية هي تقرير وافٍ يقدمه باحث عن عمل تعهده وأتمه، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة.. مرتبة.. مؤيدة بالحجج والأسانيد.
- ◆ وتختلف البحوث باختلاف الميادين التي يتم البحث فيها (أدبية، علمية، سياسية، اقتصادية،....).
- ◆ إذاً فالرسالة هي تقرير حول إنجاز بحث علمي من أجل الحصول على شهادة جامعية وتتناول إشكالية معينة.

وتحتوي على العناصر التالية:

- ١- المعارف السابقة في الموضوع.
- ٢- المواد والطرق المستعملة لحل الإشكالية.
- ٣- أهمية النتائج المتحصل عليها.
- ٤- الإشكاليات الجديدة التي طرحت أثناء البحث.
- ٥- اقتراحات لحل الإشكاليات الجديدة.
- ◆ **-الرسالة** تسمية جامعية تطلق على بحث أو دراسة تقدم لنيل شهادة الدبلوم، أو البكالوريوس، أو الماجستير... ويركز في مناقشتها على منهج الطالب ولغته وأسلوبه.. أكثر من التركيز على الاكتشافات الجديدة.
- ◆ **أما الأطروحة** تسمية جامعية تطلق على البحث الذي يقدمه الطالب لنيل شهادة الدكتوراه وفيها يطالب الباحث إلى جانب المنهج القويم واللغة السليمة بجديد ينتفع به.
- ◆ ويفترض بمعد أطروحة الدكتوراه أن يتوسع في مراجعه وأن يظهر براعة في المناقشة والتحليل وتنظيم المادة العلمية وإبراز النتائج والاكتشافات...

س ٣ / وضع أركان البحث العلمي؟

أركان البحث العلمي:

- ◆ للبحث العلمي **ثلاثة أركان** لا يقوم إلا عليها، وكل واحد منها يمثل أمراً مهماً في ظهوره بالمظهر الذي ينبغي أن يكون عليه، وهي: **الموضوع، والمنهج، والشكل.**
- ◆ **الموضوع:** فهو المقصود بالبحث ومحور الدراسة.
- ◆ **المنهج:** فيتمثل في ترتيب المعلومات ترتيباً مُحكماً، وفي التزام الموضوعية التامة، وفي استعمال المعلومات استعمالاً صحيحاً في أسلوب علمي سليم، وفي طريقة العرض وتأيد القضايا المعروضة بالأدلة المقنعة وتوضيحها بالأمثلة دون إحفاف لبعضها أو تحيز للبعض الآخر.
- ◆ **الشكل:** فهو الطريقة التنظيمية للبحث، التي تواضع العُرف العلمي العام على السير عليها ابتداء بتنظيم المعلومات على صفحة العنوان وغير ذلك، من طريقة استعمال الهامش وتوثيق المعلومات وكتابة التعليقات وتدوين فهرس المصادر وغيره من الفهارس الأخرى، وغير ذلك من علامات الترفيم، والعناوين الجانبية.
- ◆ **الغاية من البحث:**
- ◆ قيل: إن التأليف على سبعة أقسام لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها، وهي: إما شيء لم يُسبق إليه فيخترعه، أو شيء ناقص يُتممه، أو شيء مُغلق يشرحه، أو شيء طويل يختصره دون أن يُخل بشيء من معانيه، أو شيء متفرق يجمعه، أو شيء مختلط يُرتبه، أو شيء أخطأ فيه مُصنّفه فيصلحه.

س ٤ / وضع انواع البحوث العلمية طبقاً لمعايير الحجم والقيمة ؟

أنواع البحوث العلمية:

- ◆ وتتنوع البحوث العلمية التي يقوم بها الباحثون طبقاً لمعايير الحجم والقيمة العلمية والعمق والإسهام العلمي في مجال التخصص إلى الأنواع التالية:
- ١- **البحوث الصفية:** وهي نوع من البحوث الصغيرة أو القصيرة التي يتراوح مجموع صفحاتها ما بين العشرة إلى الخمسين صفحة، وتتناول موضوعات بحثية أكثر عمومية. وهي من ذلك النوع الذي يطلبه الأستاذ من طلابه كجزء من الأعمال الخاصة بالمقرر الدراسي سواء في مرحلتى البكالوريوس والليسانس أو مرحلة الدراسات العليا. **وتهدف** هذه البحوث إلى تدريب الطالب على تطبيق المبادئ الأساسية للبحث العلمي، منها كيفية اختيار موضوع البحث، وكيفية التعامل معه واستخدام الكتب والمراجع وكيفية توثيقها.
- ٢- **رسالة الماجستير:** وهي نوع من البحوث أكثر عمقاً وتخصصاً واتساعاً، وأكبر حجماً من البحوث الصفية، ويقوم الباحث من خلالها بالتعامل مع الخطوات الأساسية للبحث العلمي التي تبدأ باختيار المشكلة وتحديدها والتعامل مع الدراسات والبحوث السابقة التي قام بها الآخرون وتقويمها والإفادة منها، مع إجراء الدراسة الميدانية أو النظرية التحليلية أو التجربة المعملية للتحقق من صحة الفروض أو الأسئلة البحثية التي وضعا لحل المشكلة.
- ◆ **والهدف** من رسالة الماجستير مساعدة الباحث على التدريب على البحث العلمي وأساليبه وطرقه وأدواته وكيفية استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات مع تفسير النتائج وتحليلها، بالإضافة إلى إظهار ذاتية الباحث في استخدام اللغة من حيث التركيب والدقة والتسلسل المنطقي وكيفية التعامل مع المراجع العربية والأجنبية وطرق توثيقها.
- ٣- **رسالة الدكتوراه:** وهي أكبر البحوث العلمية من حيث الحجم والعمق والتنظيم والعلمية، حيث **تهدف** في الأساس أن يقدم الباحث إسهاماً علمياً، إبداعياً في مجال تخصصه الأكاديمي وأن تتضمن جديداً سواء من حيث الفكر أو النظرية أو القانون أو التاريخ أو النتائج أو الأدوات. ويكون باحث الدكتوراه أكثر نضجاً من الناحية العلمية، وبالتالي يجب أن يكون على درجة عالية من الدقة في استخدام اللغة العربية وحسن اختيار الألفاظ والتعبيرات العلمية السليمة، وأن يكون على مستوى عالي من الكفاءة في إحدى اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية قراءة وكتابة وترجمة، وعلى درجة عالية من الخبرة في استخدام المنهج العلمي بطرقه وأدواته وأساليبه المختلفة.
- ٤- **بحوث الإنتاج العلمي:** وهذا النوع من البحوث أكثر تخصصاً وعمقاً وعلمية على الرغم من صغر حجم هذه البحوث بالمقارنة برسائل الماجستير والدكتوراه، ويقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومراكز البحوث بغرض الترقية إلى وظيفتي أستاذ مساعد وأستاذ. ويضع الباحث ما لديه من معرفة وخبرات علمية متخصصة سواء في مجال التخصص الأكاديمي أو في مجال البحث العلمي في بحوث الإنتاج العلمي مع ضرورة نشرها في مؤتمرات علمية أو دوريات علمية متخصصة.

من أنواع البحوث العلمية أيضاً:

أولاً: البحوث النظرية أو الأساسية: وهي البحوث التي **تهدف** في الغالب إلى فهم الواقع وتقديم تفسيرات نظرية للظواهر، والوصول إلى حقائق علمية تؤدي إلى وضع قوانين علمية تساهم في تعميق المعرفة الإنسانية.

ثانياً: البحوث التطبيقية: وهي البحوث التي **تهدف** إلى تطبيق المعرفة العلمية المتوفرة في معالجة المشاكل القائمة التي تواجه المجتمع في مجالات الصحة والزراعة والصناعة، والهدف هنا تمكين متخذي القرار من اتخاذ القرار، فهي تنفذ في الغالب بالتنسيق مع القطاعات الصحية أو الاقتصادية أو السلطات المحلية أو المركزية.

ملاحظة هامة:

◆ نرى أنه من الأجدر بالدول غير المتقدمة أن تركز كثيراً على البحوث التطبيقية حتى تتمكن من حل المشاكل القائمة وسد بعض احتياجاتها وتخفيض من فاتورة الاستيراد إفريقياً مثلاً تعتبر أغنى القارات في مجال التنوع البيولوجي والمصادر الوراثية والمصادر المائية والمناجم... إلخ، لكن شعوبها هي أفقر الشعوب.

الخلاصة: هناك ثلاثة مستويات من البحوث:

◆ **بحوث قصيرة على مستوى الدراسة الجامعية الأولى (البكالوريوس):** وهي ما يطلق عليها عادة عبارة (Term Paper) هدفها هو أن يتعمق الطالب في دراسة موضوع معين، وليس الحصول على معلومات جديدة، وأن يتدرب على استخدام مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة، ثم تحليلها والوصول إلى نتائج. عادة يكون هذا البحث قصيراً من ١٠ إلى ٤٠ صفحة.

◆ **بحوث متقدمة على مستوى رسالة الماجستير وتسمى (Master Thesis):** وهي عبارة عن بحث طويل نوعاً ما يساهم في إضافة شيء جديد في موضوع الاختصاص.

◆ **بحوث متقدمة على مستوى رسالة الدكتوراه:** وهو بحث شامل ومتكامل لنيل درجة جامعية. يشترط فيه أن يكون جديداً وأصيلاً وأن يساهم في إضافة شيئاً جديداً للعلم.

وهناك تصنيف آخر لأنواع البحث العلمي: يتنوع البحث العلمي أنواعاً مختلفة باعتبارات مختلفة، ومن ذلك ما يأتي:

الاعتبار الأول: نطاق البحث من حيث العموم والخصوص:

◆ **النوع الأول: أن يكون البحث عاماً:** بمعنى أن يكون المقصود من الدراسة الوصول إلى معرفة عامة، ليست قاصرة على مكان أو زمان أو مجتمع بعينه.

◆ **النوع الثاني: أن يكون موضوع البحث خاصاً:** بمعنى أن يكون المقصود من الدراسة الوصول إلى معرفة خاصة بمكان أو زمان أو مجتمع بعينه. وتكون نتائج البحث قاصرة على ما أجريت الدراسة فيه، ولا تعم غيرها.

س.ف / وضع الفرق بين البحث العلمي النظري والبحث العلمي التطبيقي ؟

الاعتبار الثاني: غرض البحث:

◆ **النوع الأول: البحث العلمي النظري:** وهو البحث الذي يُقصد به الوصول إلى الحقيقة العامة ومعرفة، دون أن يكون هناك هدف من وراء ذلك للتطبيق العملي لها، ويتناول الموضوعات في العلوم الإنسانية: كالعلوم الدينية، واللغوية، والاجتماعية، والفلسفية، وغيرها مما يحقق البحث فيه فوائد نظرية واضحة.

◆ **النوع الثاني: البحث العلمي التطبيقي:** وهو البحث الذي يُقصد به الوصول إلى الحقيقة والمعرفة لها، مع الوصول إلى التطبيق العملي لها في المجتمع الذي أجرى فيه البحث، وهذا النوع من البحث يركز على المشكلات وحلها كما يركز على الابتكار. ومع ذلك فلا يمكن الفصل بين البحث النظري والبحث التطبيقي، فالبحث العلمي النظري في كثير من موضوعاته يعتمد في تقرير حقائقه على التجارب الميدانية، ولا خير في بحث لا يكون المقصود منه التطبيق العملي. ولهذا فإن **البحوث الشرعية واللغوية ونحوها يُقصد من ورائها التطبيق العملي للنتائج التي انتهت إليها**. وكذلك البحث العلمي التطبيقي، فإنه لا يحقق فوائده المطلوبة ما لم يستند إلى البحث العلمي النظري.

◆ **النوع الثالث: البحث الإجرائي:** البحث الإجرائي من أهم وأبرز البحوث التطبيقية أو الميدانية التي **تهدف** إلى اختيار الفروض والنظريات واستخدام النتائج المترتبة عليها في حل المشكلات العملية.

تعريف البحث الإجرائي:

-إنه الدراسة العلمية للعمليات والطرق المستخدمة في مجال العمل والحياة اليومية لزيادة فاعلية هذه الطرق واكتشاف طرق جديدة أكثر ملائمة.

مميزات البحث الإجرائي:

- ١- ارتباط البحث الإجرائي بالمشكلات التي يواجهها الباحث يعطيه دافعية قوية للتفكير والعمل والرغبة المستمرة في الوصول إلى نتائج محدودة.
- ٢- يجد الباحث حلولاً للمشكلات التي يواجهها ولذلك يتحسن أدائه.
- ٣- تزود البحوث الإجرائية الباحثين بأساليب موضوعية لمواجهة مشكلاتهم بدلاً من اعتمادهم على المحاولة والخطأ.

الاعتبار الثالث: الباحث إلى إعداد البحث: يتنوع البحث بهذا الاعتبار إلى أنواع:

- ◆ **النوع الأول:** أن يكون الباحث إلى إعداد الرغبة الشخصية عند الباحث لتحقيق هدفاً من الأهداف التي يتصدى الباحث لأجل تحقيق شيء منها، كإضافة جديد، أو توضيح غامض، أو ترتيب مختلط... إلخ.
 - ◆ **النوع الثاني:** أن يكون الباحث إلى إعداد طلب مؤسسة علمية له كجامعة أو مركز علمي أو مجلة متخصصة، أو طلب بعض الجهات له لإلقائه في ندوة علمية أو مؤتمر علمي.
 - ◆ **النوع الثالث:** أن يكون الباحث إلى إعداد تدرّيب من يقوم بهذا البحث على إعداد البحوث تمهيداً لتكليفه ببحوث أوسع وأعمق. وهذا البحث هو ما يُكلف به الطالب في أثناء دراسته في الجامعة، ويُسمى **بالبحث الصفي**. ويُقصد منه تدريب الطالب على كيفية إعداد البحوث تمهيداً لإعداد بحوث الماجستير والدكتوراه.
 - ◆ **النوع الرابع:** أن يكون الباحث إلى إعداد الحصول على درجة علمية، هي درجة الماجستير.
 - ◆ **النوع الخامس:** أن يكون الباحث إلى إعداد الحصول على درجة علمية، أعلى من الماجستير، وهي الدكتوراه.
 - ◆ **النوع السادس:** أن يكون الباحث إلى إعداد الترقّي به من مرتبة علمية إلى مرتبة علمية أعلى منها، كالبحوث التي يُعدها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لهذا الغرض.
- ذهب البعض أيضاً إلى القول بأن هناك ثلاثة أقسام للبحث:**
- ◆ **البحث العلمي الأساسي** الذي **يهدف** إلى اكتشاف المجهول وتطوير المعلوم وإثراء المعرفة الإنسانية التراكمية دون النظر إلى عوائده الاقتصادية.
 - ◆ **والبحث التطبيقي** الذي **يهدف** إلى استغلال نتائجه في تحقيق عوائد اقتصادية سواء كان في صورة منتجات أو خدمات أو أساليب تنظيم وإدارة أو حلول مشاكل قائمة.
 - ◆ **البحوث التطويرية** وهي المسار الثالث للبحوث وهو ما كان **بغرض** البحث والتطوير، بهدف اكتشاف المجهول واستغلاله، وتطوير ما هو قائم وتنميته.

س.ف / وضع تصنيف البحث العلمي حسب الدافع أو الهدف من البحث؟

هناك عدة تقسيمات أو تصنيفات للبحوث ومن أشهر هذه التصنيفات:**تصنيف حسب الدافع أو الهدف من البحث وتقسّم إلى:**

- ١- البحوث الأساسية أو النظرية وتهدف إلى:
 - أ- المحافظة على المعرفة.
 - ب- زيادة المعرفة من خلال إدراك علاقات جديدة.
 - ٢- البحوث التطبيقية وتهدف إلى:
 - أ- التأكد من صحة ودافعية القوانين.
 - ب- تطبيق ما يتم التوصل إليه من قوانين ونظريات.
 - ٣- البحوث الموقفية وتهدف إلى:
 - إيجاد حلول لمشكلات قائمة فعلاً.
- ◆ **البحوث حسب المنهج المستخدم:** تهدف البحوث الوصفية إلى وصف الظواهر والأحداث والأشياء وجمع البيانات عنها وتقرير حالتها كما هي في الواقع.

من البحوث الوصفية:

- ١- **الدراسة المسحية:** وهي التي تتناول عرض واقع الحال في مؤسسة أو منطقة معينة.
- ٢- **تحليل المضمون:** وتقوم على تحليل وثائق معينة (كتحليل الكتب المدرسية مثلاً ومدى التزام مؤلفيها بالقوانين والأنظمة المعمول بها).
- ٣- **الدراسات التطويرية:** دراسة التغيرات التي تحدث في بعض القضايا نتيجة الظروف والتغيرات الزمنية.
- ٤- **دراسة الحالة:** دراسة تزودنا ببيانات كيفية وكيفية تمكن الباحث من وصف تفصيلي متعمق للحالة موضوع الدراسة.
- ٥- **تحليل العمل:** تهدف الدراسات إلى وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل وظيفة تعليمية.
- ٦- **دراسة العلاقات:** الدراسات الارتباطية التي تهدف إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث الارتباط القوي بينهما من عدمه.

س:هـ: وضع مفهوم المنهج العلمي مبينا الفرق بين الفكر والمعرفة والبحث وما هي طرق الحصول علي المعرفة؟

مفهوم المنهج العلمي:

- ◆ **المنهج** يعني الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة العلمية باستعمال قواعد عامة يسيطر عليها المنطق والعقل، **والغاية من المنهج العلمي** هو التوفيق بين النشاط الذاتي المبدع للباحث والمعارف السابقة في الموضوع.
- ◆ وتستعمل هذه الطريقة في معالجة الإشكاليات المطروحة للبحث من أجل الوصول إلى نتيجة قد تكون فهماً أو حلاً أو اختراعاً، تنتفع بها الإنسانية جمعاء.
- ◆ ومن المنهجية التي تتبع أن يقوم الباحث بدراسة المعطيات المتوفرة لديه، تلك المعطيات التي تمثل المادة العلمية-كما أشرنا- فيعمل على تحليلها وتفتيتها وصولاً إلى أدق تفاصيلها، ضارباً في الأعماق إلى ما تحت الجذور لمعرفة الأسس المكونة لهذه المعطيات، وكيف تم تركيبها في بناء قد يكون متماسكاً أو قد يكون غير متماسك، وهنا تقضي عملية التحليل قدرة من الباحث على التحليل والتفنيد والنقد، وعدم التسليم بالآراء التي يقرأها، أو قبولها قبولاً حتمياً دون التأكد من سلامة الاستدلال أو وقوع المؤلف في تناقض يكشف عن تهافت البناء بأكمله.
- ◆ ولا ينبغي على الباحث الاكتفاء بالمرحلة التحليلية في المنهج، بل لابد أن يعقبها بمرحلة تركيبية بنائية، يكشف فيه الباحث عن العلاقات الرابطة بين المعطيات والنتائج، عن طريقة خطة سير منهجية محكمة يقتنع بها ويقتنع بها الآخرون، وتأتي قوة الإقناع نتيجة سلامة الاستدلال، سواء كان استدلالاً استقرائياً أو استنباطياً، أو جامعاً لهما معاً.
- ◆ **الخلاصة أن المنهج يتسم بالعلمية عندما يلتزم البحث بالشروط التالية:** بداية وبما إن الموضوع سيكون عن البحث العلمي ومراحله سنتحدث عن بعض المفاهيم الأولية عن **الفكر والمعرفة والبحث:**
- ١- **الفكر والتفكير:** يمكن القول باختصار أن الفكر الإنساني وما ينمض عنه من تفكير هو ذلك النشاط العقلي الذي يواجه به الإنسان مشكلة ما تصادفه في حياته وتعرض طريقه. ويتطلب النشاط العقلي والفكري الذي يبذله الإنسان جهداً أو تفكيراً قليلاً أو كبيراً بقدر ما يكون حجم المشكلة صغيرة أو كبيرة.
 - ٢- **أساليب التفكير:** بشكل عام هناك أسلوبين أساسيين للتفكير هما:
- ◆ **الأسلوب الاستنباطي:** يعتمد على رد الفعل التلقائي الإعتيادي المستخدم مرات عديدة متكررة لمواقف وأحداث متشابهة اعترض الإنسان في حياته. ولا يحتاج إلى جهد ذهني كبير أو تفكير عميق وقد لا يحتاج إلى تفكير مطلقاً. مثال: سقوط شيء من يد الإنسان فيمد يده لالتقاطه تلقائياً أو تأتي حشرة على وجهه فيطردها بيده أو يعترضه عارض بسيط في طريقه فيحيد عنه أوي عبه.. وهكذا.
- ◆ **الأسلوب العلمي:** أما الأسلوب العلمي فهو مبرمج ينعكس في استخدام الإنسان لتفكيره بشكل مركز بحيث يتناسب مع الحالة أو الموقف الذي يصادفه. لذلك في هذا الأسلوب يحتاج الإنسان إلى تنظيم وبرمجة تفكيره والخطوات المطلوب اتباعها لمجابهة حالة معينة أو حل مشكلة وكذلك بغرض وضع الحلول المناسبة والوصول إلى نتائج مفيدة على أسس مدروسة. وإذا ثبت صحتها بالتجربة فإنه يكون قد قام بعملية استقراء تام وحصل على معرفة يقينية يستطيع تعميمها بلاشك. إلا أن الإنسان عادة لا يستطيع ذلك بل يكفي بملاحظة عدد من الحالات.

٣- العلم والمعرفة:

- ◆ إن مفهوم المعرفة ليس مرادفاً لمفهوم العلم
- ◆ المعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية. فكل علم معرفة إلا أنه ليس بالضرورة أن كل معرفة علم.
- ◆ تعريف العلم بأنه: سلسلة مترابطة من المفاهيم والقوانين والإطارات النظرية التي نشأت نتيجة للتجريب أو المشاهدات المنتظمة.
- ◆ وقد عرفه قاموس وبستر الجديد بأنه المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بفرض تحديد طبيعة أو أسس ما تم دراسته.
- ◆ أما قاموس أوكسفورد فيعرف العلم بأنه الإدراك الذي يتحصل عليه بواسطة الدراسة التي لها علاقة بنوع من أنواع المعرفة.
- ◆ أما المعرفة وهي مفهوم أوسع فإنها تعني العلم ونواحي أخرى فهي تشمل الحقائق والآراء والمعتقدات التي يصل إليها الإنسان في محاولة منه لفهم الظواهر التي تحيط به.
- ◆ ومن طرق الحصول على المعرفة:
- ◆ الصدفة: أبرز مثال هو مسألة اكتشاف نيوتن للجاذبية من خلال رؤيته للتفاحة وهي تسقط من الشجرة.
- ◆ الخبرة: والمقصود بالخبرة هنا ما حصله الإنسان من معارف نتيجة مرور الحدث أكثر من مرة فقد كان الإنسان يتذكر مواعيد نضج الفاكهة مثلاً فعرف أن موعد نضج البرتقال يكون بالشتاء والتين والعنب في الصيف.
- ◆ التجربة والخطأ: استخدم الإنسان قديماً ويستخدم في العصر الحالي كذلك أسلوب التجربة والخطأ للحصول على المعرفة واكتشاف أمور جديدة. مثال: أي نوع من الدواء لابد أن يمر بتجارب على الحيوان ثم تجارب سريرية وميدانية وبعد ذلك تتم إجازته. وكذلك فإن الكثير من النظريات العلمية تم اكتشافها والوصول إليها بعد تجارب استمرت سنوات.
- ◆ التفكير الاستنباطي والاستقرائي: استخدم الإنسان منهج التفكير الاستنباطي للتحقق من صدق المعرفة الجديدة بقياسها على معرفة سابقة من خلال افتراض صحة المعرفة السابقة وإيجاد علاقة بينها وبين المعرفة الجديدة فالمعرفة السابقة تسمى مقدمة والمعرفة اللاحقة تسمى نتيجة. وبالتالي فالاستنباط يتعلق بالانتقال من الكل إلى الجزء وقد يكون هناك أكثر من مقدمة ولكن النتيجة واحدة.
- ◆ مثال:
- ◆ كل خريج جامعي عميق التفكير ... مقدمة ١
- ◆ فلان خريج جامعي مقدمة ٢
- ◆ فلان عميق التفكير نتيجة
- ◆ أما المنهج الاستقرائي فهو المنهج الذي يستخدمه الإنسان للتحقق على شكل عينة ممثلة ويستخلص منها نتائج عامة يفترض انطباقها على بقية الحالات المشابهة وهذا هو الاستقراء الناقص الذي يؤدي للحصول على معرفة احتمالية يقبل بها الباحث على أنها تقريب للواقع. وبالتالي فإن الاستقراء يعني الانتقال من الجزء إلى الكل.
- ◆ مثال:
- ◆ مقدمات:
- ◆ الألمنيوم موصل للحرارة.
- ◆ النحاس موصل للحرارة.
- ◆ الذهب موصل للحرارة.
- ◆ النتيجة: كل المعادن موصلة للحرارة.
- ◆ أخيراً ولكي نستطيع تحديد مفهوم منهج البحث لابد من إعطاء تعريف عام وشامل لمصطلح المنهج.
- ◆ فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة.

س٦: وضع الفرق بين الطريقة الاستنباطية والطريقة الاستقرائية ؟

- ◆ **الطرق العلمية نوعان: الطريقة الاستنباطية والطريقة الاستقرائية.**
- ◆ **الاستقراء** هو الوصول إلى أحكام عامة عن طريق تعميم أحكام خاصة
- ◆ **الاستنباط** فهو استنتاج قضايا خاصة من قضايا عامة.
- ◆ وقد لعبت الطريقة الاستقرائية دوراً كبيراً في الدراسة الاقتصادية العلمية في الماضي وحتى عهد قريب. ولكن مع تعقد الظواهر الاقتصادية بدا عجز هذه الطريقة واضحاً، ومن ثم بدأت الطريقة الاستنباطية تلعب دوراً أساسياً وهاماً في تحليل المشاكل الاقتصادية. وقد ساعد على سيطرة الطريقة الاستنباطية في التحليل الاقتصادي المعاصر استخدام الرياضيات وتوافر البيانات الإحصائية والتي خدمت هذه الطريقة بالذات.
- ◆ **تتمثل الطريقة الاستنباطية** كطريقة علمية في صياغة الفروض المفسرة التي تربط بين الظاهرة الاقتصادية التي تسعى إلى تفسيرها وبين واحد أو أكثر من العوامل التي يقدر الباحث الاقتصادي أنها أكثر أهمية في تفسير هذه الظاهرة.
- ◆ **والمعروف أن الظاهرة الاقتصادية في واقعها مركبة معقدة تتعدد وتتشابك العوامل المؤثرة والمحددة لها.**
- ◆ فصياغة الفرض المفسر تتضمن عملية تجريد أي عزل العوامل التي يقدر الباحث أنها ثانوية أو جانبية. وتتضمن صياغة الفرض المفسر أيضاً تحديد طبيعة العلاقة السببية بين الظاهرة وتلك العوامل التي قدر الباحث أهميتها في تفسيرها.
- ◆ وكلما بالغ الاقتصادي العلمي في عملية عزل عدد كبير من العوامل أو تجريد الظاهرة من واقعيتها كلما بعدت النتائج التي يحصل عليها عن الواقع. ويجب أن نشير هنا إلى الفرق بين "**الفرض المفسر والافتراض المقيد**". فالأول يعبر عن علاقة سببية للاختيار، أما الثاني فهو أداة لتبسيط الظاهرة. فلا يجب أن يكون مخالفاً للواقع بل مبسطاً له.
- ◆ ويلى هذا أن يتقدم الباحث إلى اختبار صحة الفرض المفسر وذلك بالتدليل على سلامته المنطقية، ثم اختبار صحته واقعياً عن طريق استخدام البيانات الإحصائية. فإذا لم تفند الأدلة الواقعية العلاقة السببية التي احتواها هذا الفرض المفسر أصبح قانوناً أو نظرية **ومثال ذلك** نظرية الطلب ونظرية العرض التي تستخدم في تفسير ظاهرة الثمن وغيرهما من النظريات الاقتصادية التي لم تفند الأدلة الواقعية صحتها.
- ◆ **ومما سبق نستطيع أن نرى أن الدراسة الاقتصادية العلمية تستلزم المعرفة بقواعد المنطق الكلامي والرياضي والتزود بالتاريخ الاقتصادي والإحصاء.** وكل هذا لا يغني الاقتصادي عن الإدراك العام السليم.

س٧: ما هي صفات البحث العلمي الجيد ؟

ما هي صفات البحث العلمي الجيد؟

- ١- **وضوح العنوان:** إن الاختيار المناسب لعنوان البحث أو الرسالة أمر ضروري للتعريف بالبحث منذ الوهلة الأولى لقراءته من قبل الآخرين، وينبغي أن يكون العنوان شاملاً لمجال البحث ودالاً عليه دلالة واضحة وبعيداً عن العموميات.
- ٢- **تخطيط حدود البحث:** ضرورة صياغة موضوع البحث ضمن حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم، وتجنب التخبط والمتهمة في أمور لا تخص موضوع البحث، لأن الخوض في العموميات غير محدد المعالم والأهداف تبعد الباحث عن البحث بعمق بموضوع بحثه المنصوص عليه في العنوان.
- ٣- **الإلمام الكافي بموضوع البحث:** يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات الباحث الذي يجب أن يكون ملماً بشكل وافي بمجال موضوع البحث نتيجة لتجربته أو تخصصه في مجال البحث، أو لقراءاته الواسعة والمتعمقة.
- ٤- **الإسناد:** ضرورة اعتماد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات السابقة والآراء الأصلية المسندة، وأن يكون دقيقاً في سرد النصوص وإرجاعها لكتابتها الأصلي، والإطلاع على الآراء والأفكار المختلفة المتوفرة في مجال البحث. فالأمانة العلمية بالاعتباس ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث.
- ٥- **وضوح الأسلوب:** يجب أن يكون البحث الجيد مكتوب بأسلوب واضح جلي، ومقروء، ومشوق، مع مراعاة السلامة اللغوية، وأن تكون المصطلحات المستخدمة موحدة بنفس الطريقة في كل الرسالة.
- ٦- **الترباط بين أجزاء البحث:** ضرورة ترباط أقسام البحث وأجزائه المختلفة وانسجامها، كما يجب أن يكون هناك ترباط وتسلسل منطقي، وتاريخي أو موضوعي، يربط الفصول فيما بينها، ويكون هناك أيضاً ترباط وتسلسل في المعلومات ما بين الفصول.

٧-الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث: الباحث الجيد هو الذي يوفر معلومات كافية ومصادر وافية عن مجال موضوع البحث، وهو الذي يبدأ من حيث انتهى الآخرون بفرض مواصلة المسيرة البحثية وإضافة معلومات جديدة في نفس المجال.

٨-توفر الوقت الكافي للباحث: ضرورة التقيد بالفترة الزمنية لإنجاز البحث، على أن يتناسب الوقت المحدد للبحث أو الرسالة مع حدود البحث الموضوعية والمكانية. فمعظم بحوث الماجستير والدكتوراه تتطلب تفرغاً تاماً لإنجازها.

٩-اختيار عينات البحث: كلما كانت العينات المدروسة مختارة عشوائياً وعددها كبير كلما قارب التحليل الإحصائي تفسير الواقع ومسايرة الحقيقة والعكس صحيح.

١٠-اعتماد المعطيات الحديثة: كلما كانت المعطيات البيبليوغرافية حديثة كلما كان البحث حديثاً وذو أهمية علمية والعكس بالعكس.

❖ **ويمكن تلخيص صفات البحث العلمي في النقاط التالية:**

١- البحث العلمي **يهدف** إلى جمع معلومات ومعارف جديدة أو استخدام معلومات ومعارف قديمة لأغراض جديدة.

٢- يوجه نحو مشكلة معينة ويحاول الكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

٣- يتميز البحث العلمي بالتصميم المحكم الدقيق والتحليل المنطقي والتصميم بوجود مشكلة محدودة ووضع فرضية معينة لهذه المشكلة وتجميع معلومات عن طريق أداة معينة لإثبات أو نفي صحة هذه الفرضية بالطريقة المنطقية المحكمة.

الباحث والصفات التي ينبغي توفرها فيه:

❖ **الباحث:** هو الذي يقوم على كاهله اختيار المشكلة، والتتبع لمادتها، ودراسة ذلك، وفق منهج معين، لتحقيق هدف معين.

فالباحث أساس في قيام البحث، فلا بحث بدون باحث.

س٨: ما هي الصفات التي ينبغي توافرها في الباحث؟

❖ **الصفات التي ينبغي توفرها في الباحث تتمثل في الآتي:**

١- **العيل والرغبة** في القيام بالبحث العلمي بصفة عامة، وفي الموضوع الذي اختاره بصفة خاصة.

٢- **العلم والمعرفة** وكثرة الاطلاع والقراءة الواسعة، فالباحث ينبغي أن يكون عنده علم ومعرفة سابقان في مجال تخصصه وألا يترك كتاباً أو بحثاً أو غيرهما متناول موضوعه أو جانباً منه إلا اطلع عليه.

٣- **المقدرة على البحث فطرة واكتساباً:** أما الفطرة، فإن البحث موهبة فنية تُمنح لبعض الناس ولا تُمنح لآخرين، **والمقدرة الفطرية** على البحث تعني القدرة على فهم الحقائق وتفسيرها باستقلال تام. **وأما المقدرة المكتسبة** فتعني الإلمام بطرق البحث العلمي عن طريق الدراسة والتجربة.

٤- **الدقة والتنظيم:** فلا بد للباحث أن يكون دقيقاً في عمله، منظماً فيه شبهه في ذلك شبه المهندس في تنظيم بناءه.

٥- **الصبر والدأب والتأني:** ذلك أن البحث عمل شاق ذهنياً وجسمانياً ومالياً، وبه عقبات ومشكلات، ويحتاج إلى وقت طويل يتفرغ فيه الباحث للبحث، فلا بد للباحث أن يتحلى بالصبر والجلد والمثابرة والدأب حتى يؤدي البحث ثماره المرجوة منه.

٦- **الإخلاص للبحث والتفاني** في سبيل الوصول ببحثه لأقصى درجات الشمول والجودة والإتقان.

٧- **الأمانة في المادة العلمية** فلا يكتب شيئاً لغيره، وكلك ينبغي أن يكون أميناً في نقل النصوص والأفكار والآراء من حيث إسنادها إلى أصحابها لأن ذلك أمر مهم في ارتفاع مستوى البحث العلمي، وفي تقديره عند ذوي الاختصاص. وإهمال ذلك يعتبر خدشاً في أمانة الباحث، وعيباً في البحث، ولن يثق القراء في الباحث بعد ذلك.

- ٨- **التزام أدب البحث**، باحترام الآخرين وآرائهم، وبالتواضع: فلا يؤدي به الأمر إلى الحط من آراء الآخرين، أو النيل من شخصياتهم، وإن كان على صواب فيما ينقد أو يعرض، ولا يؤدي به الغرور العلمي إلى التعالي بما وصل إليه فإن هذه الأمور مما يشين البحث ويشوهه، يحط من مكانته وقوته، وينفر القارئ من مطالعته.
- ٩- **ظهور شخصية الباحث من خلال بحثه**: وذلك بالأدب يسلم بكل ما وصل إليه من مادة علمية حتى يتحقق منه بالدراسة، كما تظهر شخصية الباحث بمناقشة ما يورده من أدلة وحجج، ونصرة القوي منها، ودحض الضعيف والباطل. كما تظهر شخصيته بإبداء رأيه في المكان المناسب.
- ١٠- **الأصالة العلمية**: وذلك بالقدرة على عرض الأفكار والمعلومات بطريقة صحيحة، وبتنسيق جيد، وبالقدرة على الحكم على الأشياء ببصيرة، وبالقدرة على الإضافة والإبداع.
- ١١- **العناية بالأسلوب** وعدم تكرار الأفكار.
- ١٢- **العناية بحسن العزو** إلى المصادر.
- ١٣- **وضع علامات الترقيم**، مع العناية بوضع العلامة في مكانها.
- ١٤- **القراءة الواعية** لكل فصل أو مبحث انتهى منه، لتصحيح ما قد يقع من خطأ، وتلافي ما يقع من نقص، وإعادة الترتيب والصياغة، والتأكد من صحة الحواشي وأرقام الصفحات.. إلخ.
- التخطيط النهائي للبحث.. بحيث تخرج الخطة النهائية وفقه، وذلك بعد اطلاعه الواسع على مصادر بحثه، والجمع الكامل للمادة العلمية وتعديل ما يلزم.

س ٩/ ما هي ضوابط البحث العلمي ؟

ماهي ضوابط البحث العلمي؟

- ♦ ضوابط البحث العلمي هي صفات يجب على الباحث أن يتصف بها، من أهمها:
- ١- **المصداقية أو الأمانة العلمية**: ونعني بها نقل المعلومات النظرية أو البيبليوغرافية بكل صدق وأمانة ونقل نتائج البحث المتحصل عليها كذلك بكل صدق وإخلاص مهما كانت قيمتها فالنتيجة السلبية قد تفيد الباحثين في ذلك المجال وتجنبهم السير في نفس الطريق وانتهاج نفس المنهج وعدم إعادة إجراء نفس التجربة بنفس المعطيات وتكرار الأخطاء، ومن ثم فهي تعتبر نتيجة إيجابية. فيجب أن يكون ذهن الباحث منفتحاً على كل تغيير في النتائج والاعتراف بالحقيقة، وإن كانت لا تخلو من مرارة.
- ٢- **الحيادية والموضوعية العلمية**: عند تقديم المعلومات النظرية، يتطلب عدم تضخيم شخصية الباحث فيتحول موضوع البحث إلى موضوع شخصي يتحدث عن الباحث وما قام به، فمن الأفضل أن تقول توصلت الدراسة إلى كذا... بدلاً من أن تقول قام الباحث أو توصل الباحث الفلاني إلى ... فأنت هنا تقدم عمل ولا تقدم شخصية الباحث حتى لا تؤثر في الآخرين أو تنقص من قيمة أبحاثهم.
- ٣- **التواضع**: يجب أن يتصف الباحث بالتواضع مهما وصل إلى مرتبة متقدمة في علمه وبحثه ومعرفته في مجال تخصصه، فإنه يبقى بحاجة إلى المزيد من العلم والمعرفة **(وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً)**، لذا فإنه يحتاج إلى التواضع أمام نتائج وأعمال الآخرين، وعدم استخدام عبارة "أنا" في الكتابة، كأن يقول وجدت أو عملت، بل يستخدم عبارة أظهرت نتائج البحث أو الدراسة، وهكذا بالنسبة للعبارة المشابهة الأخرى.
- ٤- **التجرد**: يجب على الباحث أن يبتعد في كتابته وبحثه عن العاطفة المجردة من البحث من أجل الوصول إلى الحقائق، أي يجب أن يبتعد عن إعطاء آراء شخصية أو معلومات غير معززة بالآراء المعتمدة والشواهد المقبولة والمقنعة.
- ٥- **الصبر والمثابرة**: إجراء البحث يحتاج إلى الترتيب الهادف ومواجهة الاحباطات والانتقادات وهذا يتطلب الصبر والشجاعة.
- ٦- **الاستطلاع والتقصي**: أي لديه فضول علمي وشغف بالمطالعة.
- ٧- **احترام الآخرين وتقدير منجزاتهم العلمية** مهما اختلفت متواضعة وعدم التشهير بهم.

- ٨- **الموضوعية والأمانة والابتعاد عن الذاتية:** فلا يخفي معلومات أو يحرفها أو يرفضها لأنها تتعارض مع رأيه، ولا يتحيز، ولا يسمح لأهوائه أن تتدخل في البحث.
- ٩- **روح الانتقاد والحس النقدي:** ويقصد هنا بالنقد، النقد العلمي الموضوعي بحيث تظهر شخصية الباحث في بحثه لا أن يكون مسلماً بالحقائق كما هي.
- ١٠- **الأمانة العلمية:** ويقصد بها إنصاف الناس والعدل معهم، ومن الأمانة العلمية أن ينسب الباحث الأمور إلى أصحابها وليحذر أن ينسب شيئاً من أفكار الناس أو إنجازاتهم العلمية لنفسه لأن ذلك يعد سرقة علمية لا تتناسب وخلق الباحث الذي يريد الحقيقة ليقدمها للناس.

س١٠: ماهي طرق نشر نتائج البحث العلمي؟

ماهي طرق نشر نتائج البحث العلمي؟

- ◆ تمثل عملية نشر البحوث حلقة وصل بين الباحث أو المخترع وبين المستخدم والجمهور، **من أهم الطرق:**
- ١- تقديم رسائل التخرج.
 - ٢- نشر مقالات علمية تلخص نتائج البحث الأصلية في مجلات دورية متخصصة في مجال البحث باللغة الأم ترقية لها وإبرازاً للشخصية أو بلغة يقرأها عدد كبير من الناس (الإنجليزية).
 - ٣- تأليف مطبوعات وكتب.
 - ٤- نشر براءات اختراع وطنية ودولية.
 - ٥- فتح مواقع على شبكة المعلومات الدولية.
- لن تكتب الرسالة؟**
- ◆ لا تكتب الرسالة لصاحبها بل لجهات أخرى وعليه يطلب من الباحث تقديم رسالة واضحة من حيث الشكل ومن حيث المضمون حتى يسهل مهمة كل من:
- ◆ أعضاء لجنة المناقشة، وتتكون غالباً من خبراء وعلماء في مجال تخصص الرسالة،
- ◆ الطلبة والباحثين من داخل الجامعة وخارجها، فبعض الجامعات تعتمد إلى تبادل الرسائل فيما بينها والبعض الآخر يضعها على شبكة الإنترنت.
- ◆ في أغلب الحالات، يحتاج الباحث زيادة عن الأستاذ المشرف إلى أساتذة تراجع الرسالة أو جزء منها من الناحية العلمية أو اللغوية، وبصفة خاصة المقدمة والخلاصة.

س١١ / ما هي معوقات البحث العلمي ؟

معوقات البحث العلمي:

- ◆ على رغم من الحاجة الماسة لإجراء البحوث العلمية إلا أن المعوقات التي تحد من إجراء البحوث والاستفادة من نتائجها كثيرة ومنها:
- ١- **قلة المخصصات المالية** للبحوث على مستوى **الوطن العربي** حيث يذكر أن **نسبة الإنفاق على البحوث العلمية لا تتجاوز ٠.١١٦ % من دخول الدول العربية**. **فعدد البحوث التي تجري في العالم العربي لا تساوي عدد ما يجري في جامعة هارفارد الأمريكية فقط.**
 - ٢- **نقص التدريب على البحث العلمي**، فكثير من العاملين في الميدان البحثي تنقصهم الخبرة والمعرفة بمهارات البحث، ذلك لأن المقررات الدراسية التي تطرحها الجامعات عن البحث العلمي على قلتها لا تساعد الطالب على الإلمام الكافي بأصول البحث وقواعده.
 - ٣- **عدم وضع نتائج البحوث** القائمة على أصول علمية موضع التطبيق، إما جهلاً بطرق التطبيق، أو خوفاً من التجديد الذي تحمله نتائج البحوث.
 - ٤- **وجود بحوث على أساس مشكوك فيه** ولا يمكن الاطمئنان إليه، مما يعني زعزعة ورفض لنتائج البحوث الأخرى.
 - ٥- **عدم وجود البيئة المناسبة** لإجراء البحوث.

س ١٢ : ما هي خطوات كتابة البحث العلمي؟

خطوات كتابة البحث:

- أ- **صياغة إشكالية البحث:** فيجب على الباحث أن يعرف المشكلة ومضمونها ومجالها ثم يصيغها صياغة واضحة ومفهومة ومحددة من أجل البحث عن حل لها.
- ب- **البحث عن المراجع:** ذات العلاقة بالموضوع وتكوين مكتبة خاصة من كتب، رسائل، مقالات أو مؤتمرات إلى آخره.
- ج- **وضع مخطط زمني للبحث** (من ٣ إلى ٤ أشهر بالنسبة لشهادة الليسانس أو شهادة الدراسات العليا) أو شهر لكل فصل من الفصول (أسبوع للمطالعة وأسبوعين لإجراء التجربة أو التجارب وأسبوع لصياغة ومناقشة النتائج).
- د- **تصميم البحث،** إجراء التجارب المخبرية أو الميدانية.
- هـ- **استخلاص النتائج** أي تحليل النتائج ومناقشتها على ضوء المعطيات البيبليوغرافية.
- و- **صياغة أهمية النتائج** وتصور مجال تطبيقها.
- ك- **وضع توصيات** على شكل اقتراحات لحل الإشكاليات الجديدة.

يمكن تلخيص خطوات البحث العلمي في الآتي:

- ١- **إختيار الموضوع:** يمثل إختيار الموضوع الخطوة الأولى ونقطة البداية في كتابة البحث. ومن المهم أن يثير إختيار الموضوع إهتمام الباحث والمشرّف على السواء. ولا بد أن يكون موضوع البحث محدداً وضيقاً وليس عاماً، أي أن تكتب بحثاً في نقطة واحدة، أو جانب محدد.
- ٢- **مصادر البحث:**

❖ من أهم الأسس التي يقوم عليها البحث، وهي التي يتم بها بنيانه التي يستمد منها الباحث مادته، فينبغي للباحث أن يبذل جهده في البحث عن المصادر، ومما يساعده على ذلك: فهارس المكتبات العامة والخاصة، قوائم أسماء الكتب التي تصدرها دور النشر، الكتب التي تسمى بمصادر المصادر، دوائر المعارف العالمية، الموسوعات العلمية المتخصصة، المجلات العلمية، الأشخاص الذي لهم خبرة بهذا النوع من الدراسة من العلماء والمتخصصين والباحثين، والمشرّفون على المكتبات التي يتردد عليها الباحث.

البحث عن المصادر والمراجع:

- ❖ قبل كتابة أي بحث لابد من تجميع المراجع الضرورية والكافية عن الموضوع. إذ لا فائدة من موضوع جيد ليس له مراجع. كما أن قراءة المراجع المتاحة ضرورية لوضع برنامج القراءات وأخذ الملاحظات. تشتمل قائمة المراجع والمصادر على ما يلي: الموسوعات العامة، الموسوعات المتخصصة، فهارس الدوريات، الكتب، مقالات الدوريات والصحف الورقية والآلية، شبكة الإنترنت للبحث عن معلومات ومصادر معلومات في غاية الأهمية والحدائق، المؤتمرات المتخصصة في الموضوع.

تدوين مصادر المعلومات الأساسية:

- ❖ هنا يبدأ الباحث باستعمال بطاقات متساوية الحجم لأبحاثه، بتخصيص بطاقة واحدة لكل نقطة من النقاط الهامة، يدون عليها المعلومات الهامة من الدراسة، سواء كان ذلك (أ) عن طريق الاقتباس (ب) أو تلخيص الأفكار مع ذكر المصدر باستمرار أي: اسم المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، والصفحة، الناشر وبيانات النشر وسنة النشر، على إحدى زوايا البطاقة، وهذا سيكون له أهميته عند عمل البيبليوغرافيا النهائية للبحث.

تجميع وتنظيم الأفكار:

- ❖ بعد تجميع ما يكفي من المعلومات حول موضوع البحث، يتم ترتيب بطاقات البحث حسب تسلسل الأفكار الرئيسية. بعد ذلك يصبح الباحث ملماً نوعاً ما بنواحي موضوعه وبناء عليه يضع خطة أو هيكلًا عاماً مؤقتاً لبحثه، يراعي فيه الترتيب المنطقي المتسلسل والترابط بين أجزائه ويختار له عنواناً مختصراً واضحاً، على أن تكون هذه الخطة خاضعة للتعديل من حذف وإضافة فيما بعد. ثم يبدأ بكتابة البحث بروية ودقة كمسودة أولى، وذلك وفق الخطة التي وضعها في البداية والتي تتضمن أجزاء البحث الرئيسية التالية.

أولاً: المقدمة: وهي الباب الرئيسي الذي ندخل منه إلى صلب الموضوع، وتتضمن النقاط التالية:

المتن أو المحتوى: وهو القسم الرئيسي من أي بحث، ويمثل جوهر الموضوع لأنه يحوي القسم الأكبر من المعلومات التي جرى عرضها وإعطاء الرأي فيها على هيئة فصول أو أبواب.

الخاتمة: وهي حصيلة البحث وتأتي في آخر البحث، وتجسد النتائج النهائية التي توصل إليها الباحث، حيث يتمكن القارئ من خلالها معرفة ما أضافه الباحث على الموضوع.

قائمة الجداول: إذا تضمن البحث جداول إحصائية.

الملاحق: إذا تضمن البحث بعض الاستبيانات أو الوثائق الهامة.

قائمة المراجع: على الباحث أن يقوم بإعداد قائمتين: واحدة باللغة العربية، والثانية باللغة الإنجليزية، كل على حده، وأن تشتمل هذه القوائم على الكتب والمقالات وأية مصادر أخرى استخدمها عند كتابة بحثه.

خلاصة خطوات البحث: تنحصر خطوات إعداد البحث العلمي الرئيسية فيما يأتي:

- ١- موضوع البحث، وعنوانه. ٢- خطة البحث وتغيير الموضوع. ٣- مصادر البحث.
- ٤- مادة البحث. ٥- صياغة البحث، وكتابته. ٦- توثيق البحث. ٧- فهرس البحث.

الخاتمة: وتتضمن ما يأتي:

- ◆ خلاصة البحث.
- ◆ أهم النتائج التي انتهى إليها البحث.
- ◆ المقترحات التي هدى إليها البحث.
- ◆ الفهارس: وهي التي تكشف المصادر التي استقى منها الباحث مادته العلمية.

ثانياً: مادة البحث:

◆ وهي المعلومات الناتجة عن تتبع وتقصّ واختيار سليم لها، أو جمع مادة البحث يتطلب المرور بمرحلتين:

◆ **جمع تحضيري:** وهذه المرحلة تبدأ بالرجوع إلى المصادر التي سجلها الباحث في قائمة المصادر، والرجوع للكتب وقراءتها قراءة شاملة دون تعمق.

◆ **جمع تدويني:** وهذه المرحلة تبدأ بعد الانتهاء من المرحلة الأولى، وعلى الباحث أن يرجع إلى المصدر الذي انتهى من تحضير مادته للتدوين، مستصحباً معه الدليل الذي سجل فيه عنوان المصدر ليسهل عليه نقلها وتصنيفها وترتيبها. وجمع المادة العلمية هي أهم خطوات البحث، التي تبرز فيها قدرة الباحث ومعالجه شخصيته ... وتبرز في **عنصرين:**

١- كتابة المادة العلمية ودراساتها.

◆ **فأما تصنيف المادة العلمية ودراساتها:** فهي قيام الباحث أو الطالب بعرض المادة التي جمعها ورآها كافية لإعداد بحثه.

◆ **أما كتابة البحث:** فإنها موهبة من الله، التي يتفاوت الناس فيها وهناك قواعد يسير عليها الباحث لتساعده في إخراج البحث بشكل صحيح.

قواعد للفكر والعرض:

- ١- أن يجمع أمامه المادة العلمية الخاصة ببحثه.
- ٢- أن يروض نفسه على البحث والزيادة والاختصار.
- ٣- أن يلاحظ سلامة الأسلوب وسهولته.
- ٤- أن يُقدم الحقائق واضحة مركزة.
- ٥- أن يفتح الفصل بمقدمة أو ملخص قصير قبل دخوله في صلب الموضوع.
- ٦- أن يختم الفصل بفقرة تبين أهم ما وصل إليه من نتائج.
- ٧- أن يحترم الآخرين ويبين وجهات نظرهم، ولا يصدق كل ما يقولون.
- ٨- أن تكون له شخصية واضحة في كل ما يقول.
- ٩- أن يتحمل مسؤولية كل ما يثبته في بحثه.
- ١٠- أن يتجنب تكرار المعاني.

ثالثاً: قواعد للرسم والهيئة:

- ١- **الكلمات المستخدمة:** يجب أن يكون الباحث على علم تام بالمترادفات ليكون للمعنى الواحد أكثر من لفظة، لاسيما إذا تكرر اللفظ.
- ٢- **الجميل:** يجب أن تكون بأقل ما يمكن من الألفاظ، فلو استطاع أن يكتب الجملة في ست كلمات، فلا يكتبها في سبع!
- ٣- **الضائئ:** من الأفضل أن يُغفل ضمير المتكلم مثل (أنا)، (نحن)، (نرى) وكذلك الأساليب الغرورية، **مثل** (يرى الكاتب)، (استطعت بذكائي)، وله أن يقول بأساليب التواضع مثل (ويبدو لي-والله أعلم-أن).
- ٤- **الفقرات:** يجب على الباحث أن يُراعي مكونات الفقرة، بحيث تكون فكرة واحدة مستوفاة العناصر، تؤدي إلى نتيجة واحدة.
- ٥- **الأسلوب:** يرى الباحثون أن الأسلوب يجب أن يُراعى فيه:
 - ◆ أن تكون الجمل مترابطة.
 - ◆ أن يكون سهلاً ميسوراً قريب المعاني حفاظاً على اللغة.
 - ◆ أن لا يكون مبالغاً في عرضه للحقائق.
 - ◆ أن يتجنب التهكم والسخرية من الآخرين.
- ٦- **الأخذ عن الغير:** وهو الاقتباس عن المصادر، ويتعين على الباحث أن يراعى ما يلي:
 - ◆ أن يتأكد من أصالة المصدر الذي أخذ عنه.
 - ◆ أن يكون دقيقاً في نقل ما فهمه عن الآخرين، موضحاً المصدر بالتفصيل.
 - ◆ أن لا يكثر الأخذ عن الآخرين فتضيع شخصيته.
 - ◆ أن يكون هناك ترابط بين ما أخذه وما أنشأه.
- ٧- **توثيق البحث:** وذلك بذكر النصوص التي تؤيد أمراً يتحدث عنه الباحث.
- ٨- **فهارس البحث:** الدراسة العلمية لابد أن يلحق بها عدد من الفهارس المناسبة لمادة البحث. ولا يوجد بحث علمي من غير فهارس
 - ◆ **هناك فهارسين أساسيين في كل بحث وهما: فهرس المحتوى، وفهرس المصادر.**
 - ◆ وهناك فهارس أخرى، **مثل:** فهرس الآيات، فهرس الأحاديث النبوية، فهرس الآثار، فهرس الأعلام... إلخ.

س١٣: وضح مراحل اختيار موضوع البحث العلمي من حيث كيفية صياغة عنوان المشكلة العلمية ومصادر التعرف على المشكلة ومراحل استخلاص عناصر الموضوع؟

مرحلة اختيار الموضوع:

- ◆ إن أول ما يقوم به الباحث في بحثه هو تحديد موضوع الدراسة، وذلك لاي كون بمحض الصدفة، بل عليه أن يكثر من القراءة في المصادر، والمراجع والرسائل العلمية قبل تحديد الموضوع المناسب. وعند اختيار الموضوع يجب أن ينطلق من قاعدة تصورية سليمة، وعليه أن يحدد المجتمع قبل تحديد الموضوع، وأن يحدد الأجواء التي تحتوي الموضوع.
- ◆ **ينصح المتخصصون بمراعاة الآتي عند اختيار موضوع البحث:**
 - ◆ أهمية موضوع البحث للمجتمع، ومدى فائدته العلمية التي تحتاجها المؤسسات المختلفة.
 - ◆ أن يكون موضوع البحث محبباً إلى نفسه، ومهماً عنده.
 - ◆ أن يتأكد الباحث من توفر المصادر والمراجع الخاصة بموضوع بحثه حتى يستطيع الكتابة فيه.
 - ◆ أن لا يندفع بتحديد الموضوع عاطفياً، ثم يتراجع فيما بعد عنه.
 - ◆ الابتعاد عن الموضوعات العامة، واللجوء إلى تحديد الموضوع.
 - ◆ يحاول أن يكون الموضوع جديداً لم يسبقه إليه أحد.
 - ◆ وبعد أن حدد الباحث الموضوع الذي سيدرسه، يبدأ بالقراءة وجمع المعلومات، ووضاً نصب عينيه العناصر والطريقة المناسبة لجمع المعلومات، لأن طرق البحث تختلف تبعاً لاختلاف موضوع البحث.

بعض النصائح قبل أن تبدأ بكتابة الأطروحة الأكاديمية:

- ١- **كن شاملاً في تفكيرك**، لا تحاول تجاهل الأفكار بسرعة، قم ببناء أفكارك وانظر في عدد مشاريع البحث المختلفة التي يمكن أن تحددها.
 - ٢- **قم بتسجيل أفكارك كتابةً**، هذا سيمكنك من العودة إلى تلك الأفكار لاحقاً، كما أنه يمكنك من تعديل وتغيير فكرة ما.
 - ٣- **حاول إختيار موضوع** يكون حقيقة ممتعة لك ومثيراً لاهتماماتك .. **فالأطروحة** عمل خاص بك ولن ينجح إن كان فرضاً مملاً. بل عليك أن تكون خلاقاً.
 - ٤- **كن واقعياً في اختيار موضوعك** .. فبحثك لن يهز العلماء .. بل أنت تكمل متطلبات أكاديمية.
 - ٥- **كن واقعياً حول الوقت** الذي ستمنحه لمشروعك .. فليس من المنطقي مثلاً أن يستغرق بحثك عشر سنوات دراسة .. أو مثلاً ألف شخص إن كان دراسة تجريبية.
 - ٦- **ابدأ بإعداد خطة صغيرة** تساعدك على لملمة أفكارك وإختبارها.
 - ٧- **إجعل بحثك محدداً جداً.. ابدأ** بحقل دراستك الواسع ثم تفرع داخل الأقسام قدر المستطاع لتكون الرسالة جزء بسيط من هذا الحقل الواسع .. وتذكر: كلما كان الموضوع صغيراً كان البحث قادراً على تغطية كل التفاصيل وخالياً من أي فجوات. وبالتالي كان الدفاع أسهل وأسئلة اللجنة منحصرة.
 - ٨- **لامانع من إشراك الآخرين** بمساعدتك في إدراج أفكار الأطروحة.
 - ٩- **اقرأ جميع البحوث السابقة** التي كتبها الآخرون وذات الصلة بموضوع بحثك.. لأنها المصادر التي تحتاجها لفهم آخر الأبحاث، والتي ستعتمد عليها.
 - ١٠- **إتبع المنهج المناسب لبحثك من البداية إلى النهاية** .. مثلاً هل ستتبع منهج المقارنة بين شيئين .. أو منهج الإحصاء مثلاً .. لأن لكل منهج طريقته ويجب أن تتبع هذه الطريقة من البداية؟
 - ١١- **ابدأ بكتابة الهيكل العام للبحث** .. بداية بالعنوان ثم الخطوات والخطوات الفرعية بشكل منظم ومنطقي .. أي عنوان-مقدمة-عرض نقاط البحث واحدة تلو الأخرى- خاتمة - ذكر المصادر.
 - ١٢- **إختر عنواناً جيداً ومفهوماً لبحثك** .. يحمل أهم الكلمات .. إبتعد عن الكلمات المغشوشة والغامضة .. قم بتجزئة العنوان إلى عنوان أساسي بخط كبير ثم عنوان فرعي بخط أصغر إن كان العنوان يحتوي عدد كبير من الكلمات.
 - ١٣- **التسلسل المنطقي ثم التسلسل المنطقي** .. فلا يمكن لبحث فوضوي أن ينجح.. إحرص على إنهاء الفقرات بالإستنتاجات المنطقية التي توصلت إليها.
 - ١٤- **تأكد من أن بحثك ليس فقط جمع لآراء ومعلومات** وتحل يلات من المصادر .. بل حاول أن تكون لك بصمتك الخاصة في بحثك .. أن تكمل ما بدأه الآخرون في هذا المجال.
 - ١٥- **إختر المشرف المناسب** ذو المعرفة التامة بمجال موضوعك .. إعرض خطواتك عليه خطوة خطوة .. فهو المسؤول عن نجاح الأطروحة .. استشره في أدق التفاصيل حتى التي تبدو غير مهمة .. تأكد من أنه يدعمك بالكامل وليس السيف المسلط عليك.
 - ١٦- **من المفترض أنك تستخدم الحاسوب** في كتابة منجزاتك اليومية في الأطروحة .. اعتبرها كمسودة.. وأعد تحريرها وتنقيتها مراراً وتكراراً حتى تأخذ الشكل المطلوب.
 - ١٧- **أسلوب كتابة الأطروحة لا يقصد منه أن يكون ممتعاً**، **مكتوبة الأطروحة يجب أن تكون واضحة وغير غامضة** ولتتمكن من ذلك عليك تحضير قائمة بالكلمات الدليلية أو المفتاحية المهمة لبحثك، وأن تبعد عن الكلمات المزخرفة والمنمقة.. فالكتابة الأكاديمية ليست كتابة أدبية.
 - ١٨- **إبتعد عن تكرار الأفكار أو الكلمات** .. الأطروحة ليست مجرد جمع كلمات ولا تقاس بالكم .. بل بالنوع.
 - ١٩- **حفاظاً على الأمانة العلمية** عند إقتباس أي مقولة أو معلومة أو إحصاء عليك الإشارة إلى اسم الكتاب ورقم الصفحة التي اقتبست منها بين قوسين بجانبها .. وذكره في المصادر في نهاية البحث بالشكل التالي: اسم الكاتب-اسم الكتاب-دار النشر-بلد النشر-عام الإصدار.
- سؤال: هل يطرح إعادة بحث مشكلات علمية سبق دراستها وانتهى الآخرون إلى نتائج وتعميمات خاصة بها؟**
- في هذا الإطار يجب أن نعي أن المشكلات التي سبق دراستها انتهت نتائجها بحدود الزمان والمكان وكذلك خصائص مفردات البحث ومناهج الدراسة وأدواتها بحيث أن إعادة بحث المشكلة في إطار سياق اجتماعي أو مهني أو في وقت آخر من خلال استخدام أدوات ومناهج مختلفة قد ينتهي إلى نتائج مختلفة عن نتائج الدراسة الأولى. وذلك بشرط أن تدعو الحاجة العلمية الملحة إلى ذلك وأن يتأكد الباحث من الوصول إلى نتائج علمية بخصوصها تتفق وأهداف البحث العلمي.

خطوات تحديد المشكلة:

أولاً: الإحساس بالمشكلة العلمية:

- ◆ الإدراك بوجود مشكلة أو موقف أو إدراك الباحث أن هناك ظاهرة تستحق البحث والدراسة يعتبر الخطوة الأولى في تحديد المشكلة والاقتراب منها **ومن مميزاتها:**
 - ١- اقتراب الباحث من الموقف أو الفكرة.
 - ٢- الإحساس يعتبر دافعاً لتطوير البحث والتقصي **(بداية الطريق).**
 - ٣- إعادة النظر في المشكلة وبناء العلاقات بين عناصرها أو العلاقات مع عناصر أخرى خارجية.
 - ٤- تسجيل رؤية الباحث للمشكلة وتسجيل التطور أو التغير الذي يراه الباحث خاصة بها.
 - ٥- في هذه المرحلة ليس هناك ما يؤكد صلاحية الفكرة للدراسة، بل أن الباحث يجب أن يكون مستعداً لأن يطرحها جانباً والتفكير في غيرها بعد ذلك ما لم تتوفر لها مقومات الصلاحية للبحث والدراسة كما تحدها الخطوة التالية.
- ◆ بالتالي فإن الباحث لا يقف عند مجرد الإحساس بوجود مشكلة. ولكن يبدأ باتخاذ إجراءات الخطوات التالية لتقرير صلاحيتها وتحديدتها في صورتها النهائية.
- ◆ **مثلاً:** يمكن أن يلاحظ الباحث زيادة تعرض الأطفال لبرامج التلفزيون بمتوسط ساعات يفوق الدول والمجتمعات الأخرى. هنا تعتبر هذه الملاحظة إحساس أولي بوجود مشكلة تطرحه تساؤلات عديدة حول الأسباب الدافعة لزيادة تعرض الأطفال للمشاهدة. أو تأثير هذا التعرض الكثيف على التحصيل الدراسي للطلاب سلباً أو إيجاباً أو تأثيره أيضاً على نمط من أنماط السلوك.. وغيرها من العلاقات التي قد يراها الباحث بين التعرض الكثيف والأسباب أو النتائج المترتبة عليه.

ثانياً: تحليل المشكلة العلمية:

- ◆ تشمل عملية التحليل بشكل عام تجزئ عناصر المشكلة في إطارها العام وعزلها عن بعضها وإعادة النظر إلى كل عنصر في صورته الجزئية وفي علاقاته مع العناصر الأخرى، ثم إعادة تركيب هذه العلاقات مرة أخرى في شكلها النهائي القابل للتطبيق.
- ◆ **يقوم الباحث في هذه المرحلة بالإجراءات التالية:**

- ١- تجزئ وعزل عناصر المشكلة والنظر إلى كل عنصر في إطار جزئي.
- ٢- تجميع الحقائق الخاصة بوصف هذه العناصر والكشف عن العلاقات بين العناصر (استبعاد العناصر الزائفة).
- ٣- اقتراح تفسيرات خاصة بوجود المشكلة وأسبابها.
- ٤- التعمق في التفسير وربطه بالتعميمات والنظريات العلمية والأدبيات المرتبطة.

ثالثاً: تقويم المشكلة العلمية:

- ◆ يكون الباحث في هذه المرحلة مطالباً بالإجابة على السؤال الخاص بمدى صلاحية المشكلة للبحث والدراسة وتقرر قيمتها العلمية وأهميتها للباحث والمجتمع لاتخاذ القرار الخاص بالإستمرار في باقي الإجراءات المنهجية أو تطويرها أو تغييرها.
- وهنا يتوجب على الباحث الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما هي حدود المشكلة أو الموضوع الذي يهدف الباحث إلى دراسته؟
- ٢- ما هو مدى جدية المشكلة العلمية في علاقتها بالتراث العلمي في مجال الدراسة؟
- ٣- ما هو مدى أهمية دراسة المشكلة العلمية بالنسبة للمجتمع والبيئة العلمية؟
- ٤- ما هو مدى ما تضيفه نتائج الدراسة إلى المعرفة الإنسانية؟

رابعاً: عرض المشكلة العلمية:

- ◆ تفرض الإجراءات المنهجية على الباحث أن يبدأ بحثه بتقرير موجز ينتهي إلى التحديد الدقيق لمشكلة البحث التي يهدف إلى دراستها.
- التقرير الموجز: تحت عنوان مشكلة البحث-مقدمة البحث - الأسباب - المتغيرات - النظريات والتعميمات التي يستند إليها.

صيغة عنوان المشكلة العلمية

يتميز عنوان المشكلة العلمية بها يلي:

- ١- الإيجاز.
- ٢- الشمول (العناصر-العلاقة بين العناصر-الإطار الجغرافي-الإطار البشري-الإطار الزمني - الإطار الوثائقي) ولكن لا يعني مبدأ الشمول ضرورة وجود كل هذه العناصر في بناء العنوان، حيث يرتبط ذلك بطبيعة البحث وأهدافه.
- ٣- ترتيب بناء العنوان طبقاً للقواعد اللغوية والمنهجية معاً.
- ٤- تجنب الغموض في العنوان.
- ٥- تجنب التحيز في بناء العلاقات أو تقرير النتائج بشكل نهائي فيها .. حيث أن العنوان يشير إلى منهج العمل والأهداف أكثر منه إشارة إلى النتائج أو التعميمات.
- ٦- مراعاة الجوانب الأخلاقية والضوابط الاجتماعية في اختيار الكلمات وبناء العبارات.
- ٧- الفصل في بناء العنوان بين ما يشير إلى العلاقات أو يشير إلى الأداء أو المجالات. ويمكن بناء العنوان في هذه الحالة في أسطر متتالية مثلاً: "المشكلة العلمية هي عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بن عناصرها ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم".

مصادر التعرف على المشكلة العلمية

◆ **هناك اتجاهان أساسيان** للتعرف على المشكلات التي تستحق البحث والدراسة:

-الاتجاه الأول: هو القراءة المعمقة والناقدة لأدبيات المجال العلمي وتتمثل بـ:

- ١- **التراث العلمي** الذي يضم النظريات والأفكار العلمية للخبراء والباحثين وتطوره وملاحظة الحدود والمعالم الخاصة لهذه النظريات والأفكار، وما يمكن أن تثيره من أفكار وموضوعات متجددة أو متطورة.
 - ٢- **البحوث المنشورة في الدوريات العلمية** المتخصصة عالمياً ومحلياً.
 - ٣- **وقائع المؤتمرات العلمية** المتخصصة والبحوث المنشورة فيها.
 - ٤- **بحوث الماجستير والدكتوراه** في التخصص التي تم إجازتها في الجامعات المحلية والخارجية.
 - ٥- **الموضوعات المتخصصة** على شبكة الإنترنت
- الاتجاه الثاني: هو الملاحظة الميدانية** ومن ثم تسجيل نتائج هذه الملاحظة بما يمكن أن تثيره من دراسات أو بحوث تدعم نتائج الملاحظة أو تحاول تحليلها وتقويمها.
- ◆ ويعتبر التعرض المستمر إلى حلقات النقاش والندوات والمحاضرات المتخصصة صوراً من صور الملاحظة واستشارة المشاركين في الموضوعات والأفكار المطروحة والتعرف من خلالها على المشكلات أو الظواهر العلمية أو تطويرها... يعني باختصار المشكلة بصفة عامة هي:

سؤال له إجابات متعددة ونحن نقف بحيرة من عدم قدرتنا على اختيار الإجابة الأفضل.

◆ أما المشكلة البحثية فهي تتمثل بالجواب على سؤال

◆ ماذا يريد الباحث؟

◆ هل هو يريد حل مشكلة قائمة بالفعل....؟

◆ أم أنه لديه الرغبة في تحقيق الأفضل؟

◆ بالنسبة للنقطة الثانية وهي مصادر التعرف على المشكلة عرفنا أنه يوجد اتجاهين:

الأول: ويمثل القراءة النافذة والتحليلية لما تحتويه الكتب والدوريات وغيرها من المراجع وقراءة الدراسات والأبحاث السابقة.

والثاني: وهو الخبرة العملية: يعني الحياة العملية للباحث والتي تكون مصدراً مهماً للملاحظة وكشف المشكلات ولكن بشرط أن تتوافر عند الباحث الرغبة ليتعرف على هذه الظواهر ... وأمام مشكلة تستحق الدراسة يبدأ الباحث طبعاً بخطوات تحديد المشكلة ومن المنطقي في البداية أن يكون هناك شعور بالمشكلة، ولكن لا يستطيع الباحث أن يدرس أي مشكلة ممكن يواجهها.

لذلك لابد من أن تكون ضمن إمكانيات الباحث من حيث الوقت والتكاليف والكفاءة والتخصص ... فالمشكلة لابد وأن تكون قابلة للبحث بمعنى أن يخرج منها فرضيات نقيس مدى صحتها ... بالإضافة لكون المشكلة أصلية ... أي ذات معنى وتدور حول موضوع يستحق الدراسة ولا تكون مكررة. الخطوة التالية في تحديد المشكلة هي تحليل المشكلة البحثية ... والتي توصلنا لكيفية صياغتها أي صياغة المشكلة والتي من الممكن أن تكون صياغة لفظية: كما لو كانت المشكلة عبارة عن علاقة بين متغيرين.

مثال:

الإهتمام بالنشاط الترويجي وأثره على حجم المبيعات؟
أو الإهتمام بالنشاط الإعلاني للمنتدى وأثره على عدد الأعضاء الجدد؟
أو ممكن تكون الصياغة استفهامية يعني على شكل سؤال مثال:
ما هو أثر النشاط الترويجي على حجم المبيعات؟
والنهاية هو كيف أن أسلوب الصياغة يحتوي على متغيرات الدراسة وهي المتغير التابع والمتغير المستقل، **والمتغير التابع** هو المتغير البحثي وهو الذي يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة ... أما المتغير المستقل فهو السبب ... يعني كيف نسر أسباب التغيرات على المتغير التابع ... وبالتالي تحليل المشكلة البحثية بالنهاية يتمثل بمعرفة نوع وطبيعة العلاقة بين كل المتغيرات..
وفي المثال الأخير نلاحظ أن **المتغير التابع** هو حجم المبيعات أما **المستقل** فهو النشاط الترويجي.
في ضوء ما سبق يستطيع الطالب أن يحدد موضوعاً بعينه لخدم غرضاً من الأغراض التي أشرنا لها سابقاً، واختيار الموضوع هو في الواقع مهمة الباحث الذي يطرح على نفسه

عدة أسئلة قبل تحديد موضوع بحثه وهي:

- ١- هل يستحق هذا الموضوع ما سيبذل فيه من جهد؟
 - ٢- هل من الممكن كتابة بحث أو رسالة عن هذا الموضوع؟
 - ٣- هل في طاقتي أنا أن أقوم بهذا العمل؟
 - ٤- هل أحب هذا الموضوع وأميل إليه؟
- إذا كانت الإجابة بالنفي يحاول الطالب اختيار موضوع آخر تتحقق فيه هذه العناصر، إذ ليس كل موضوع يستحق المجهود، فالموضوع الذي يستحق الجهد المبذول هو الموضوع الذي ينتفع به عملياً، ويمكن الاستفادة به في مجال التخصص، كما أنه ليس من الممكن كتابة أي بحث إذا لم تتوفر مثلاً مادة هذا البحث التي تجعل كتابته ممكنة.
- كما أن حالة الطالب وظروفه الخاصة المتعلقة **على سبيل المثال**- بمعرفة بعض اللغات ينبغي أن توضع موضوع الاعتبار في اختيار بحث بعينه، وقد توضع الناحية المادية أيضاً في الاعتبار، إذ أن البحث يتطلب جهداً مادياً إلى جانب الجهد الدراسي، فقد يستلزم الأمر السفر إلى أماكن بعيدة، أو طلب مخطوطات من مكتبات بعيدة تتطلب سداد تكاليفها.
- أما ما يتعلق بالجانب العاطفي والميل الذاتي لموضوع ما فهو أمر على درجة كبيرة من الأهمية، لكي لا يقع الباحث في صراع بين العاطفة والأمانة العلمية، كأن يكتب الشيوعي عن الرأسمالية أو العكس أو يكتب الشيوعي عن أهل السنة ... إلخ.

إذاً عند اختيار الموضوع ينبغي توفر عدة شروط أهمها ما يلي:

- تجنب اختيار موضوع تمت دراسته من قبل، إلا إذا رأى الباحث أنه سيضيف جديداً إلى الموضوع، سواء في منهج المعالجة، أو في إيضاح حقائق جديدة يقدمها بناء على اكتشاف مصادر جديدة تغير من الفكرة المعروفة عن الموضوع.
- أيضاً ينبغي على الطالب أن يتجنب الموضوعات البانورامية الواسعة غير المحددة، **مثل:** "دراسة الاتجاهات الفلسفية"، أو "أفكار ومواقف"، أو "فلسفة العلم" مثل هذه الموضوعات لا تتناسب مع الطالب الذي نعينه هنا. لذا ينبغي اختيار الموضوع بناء على الزمن المتاح "شهرين" وبناء على المساحة المطلوبة للبحث وهي مساحة تتراوح بين عشرين وخمسين صفحة.
- لا ينبغي على الطالب اختيار موضوع قبل التأكد من توافر مصادره الرئيسية، فإذا لم يتوافر هذا الشرط، فلا ينبغي اختيار الموضوع على الإطلاق.
- ينبغي على الطالب أن يحدد موضوعاً أو عدداً من الموضوعات التي يختارها، ثم يعرضها على أستاذه للتشاور معه، والاستفادة من خبرته في المجال

الأهداف المطلوبة من البحث:

ومن الواجب على الطالب أن يظل على صلة بالأستاذ المشرف، وأن يقدم له من حين لآخر ما يثبت أنه يسير في بحثه سيراً منتظماً وسليماً، ليعرف الأستاذ المشرف مدى التقدم الذي يحققه الباحث في بحثه. والمسئولية تقع من أولها إلى آخرها على الباحث، فهو المسئول عن بحثه، وقد يختلف مع الأستاذ المشرف في علمه، وهذا الاختلاف مطلوب إذا بني على حجة منطقية ووجهة نظر علمية صحيحة مدعومة بالأدلة والبراهين. ومن الخطأ الاعتقاد بأن السابقين قد اكتشفوا كل شيء وكتبوا في كل موضوع، أو أن السابقين لم يتركوا شيئاً للاحقين.

القراءة في الموضوع الذي تم اختياره:

المقصود بهذه الخطوة هو القراءة في الموضوع الذي تم تحديده بالفعل أو في موضوعات قريبة منه، أو مشابهة له، لكي يتسنى للطالب أن يضع خطة للبحث، وأن يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين ليسير بالعلم خطوة للأمام، إلى جانب أن يسترشد بما قدمه الآخرون من أساليب منهجية لمعالجة البحث مع الأخذ في الاعتبار أنه ليس كل ما كتب، أو ما هو معروض في المكتبات يعد نموذجاً للكتابة العلمية الصحيحة، بل هناك كثير دون المستوى العلمي المطلوب، ومن خلال القراءة المطلوبة هنا يستطيع الباحث أن يضع خطة للبحث بالتشاور مع الأستاذ المشرف، والقراءة المطلوبة هنا أيضاً هي قراءة سريعة يحدد فيها الباحث نظرته إلى الكتاب المقروء، ومدى اعتماده عليه في المستقبل، وفي حالة إذا ما وجد أن الكتاب دون أهمية لموضوعه تتحول القراءة بعد ذلك إلى قراءة متأنية في مرحلة جمع المادة العلمية.

وفي هذه المرحلة يمكن كما يلي:

ينبغي أولاً البدء بصفحة الغلاف للتأكد من أن الموضوع شديد الصلة بالموضوع المحدد، أو في صميم الموضوع المحدد. ثم النظر في فهرس الموضوعات للتعرف على الترتيب المذكور في الفهرس ثم الرجوع إلى مقدمة المؤلف، وكذلك إلى الخاتمة ثم النظر في المراجع التي رجع إليها المؤلف لمعرفة مدى قوة البحث ومدى الاستفادة التي يمكن أن يستفيد بها الطالب من هذه المراجع.

ثم النظر إلى الفهرس التحليلي للموضوعات إن وجد لاختيار الأفكار التي تهتم بالبحث أكثر من غيرها، دون الاضطرار إلى قراءة الكتاب كله. فالباحث عند اختيار الموضوع عليه قبل تسجيله والتقييد به أن يسأل نفسه الأسئلة الآتية:

- ١- هل يستحق هذا الموضوع ما سيبدل فيه من جهد؟
- ٢- أمن الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
- ٣- أفي طاقتي أنا أن أقوم بهذا العمل؟
- ٤- هل أحب هذا الموضوع وأميل إليه؟

فإذا كانت الإجابة بالنفي في أي من هذه الأسئلة، فيحاول موضوعاً آخر دون أن يضيع وقته ونشاطه في دراسة لن تكتمل له فيها عناصر النجاح.

ولنعد إلى هذه الأسئلة بشيء من الإيضاح:

- ١- ليس كل موضوع يستحق الجهد الذي سيبدل فيه، وعلى هذا يجب أن يحرص الطالب الطموح على أن يختار موضوعاً حياً ليحصل به على الماجستير أو الدكتوراه بحث يفتخر بنشره وتقديمه للقراء بعد ذلك، وهنا انتهز الفرصة لأحث الطلاب على اختيار **الموضوعات النافعة**. لا الموضوعات التي تختفي في مكاتب أصحابها بمجرد حصولهم على الدرجة التي تقدموا لها، فليست المسألة أن يكتب رسالة أو ينال درجة، بل أن يخرج موضوعاً مفيداً يكون تذكراً جميلاً لحياة الدراسة، وأثراً خالداً يتكافأ، والوقت الذي قضى فيه، والعناء الذي صودف من أجله، ويدعو مبدأ ربط العلم بالحياة أن يحاول الطالب اختيار موضوع ينتفع به عملياً بعد تمامه، كأن يحاضر فيه إذا كان مدرساً، أو ينتفع به في معمل أو عمارة إذا كان يشتغل بالعلوم أو الهندسة.
- ٢- وقد يكون الموضوع مفيداً وطريفاً ولكن المادة الموجودة عنه غير متوافرة، ولا تكفي لتكوين رسالة، ومثل هذا الموضوع يصلح لمقال علمي ينشر في المجلات العلمية، ولكنه لا يكون موضوع رسالة، والمقال العلمي من هذا النوع لا يختلف عن الرسالة من ناحية الكيف، وإن كان دونها من ناحية الكم.
- ٣- وأما السؤال الثالث فيشير إلى حالة الطالب وظروفه الخاصة، ويشمل ذلك **اللغات** التي يعرفها، **والوقت** الذي يكون قد خصص لهذا العمل، **ومقدرة الطالب المالية**، فالطالب الذي لا يعرف لغات متعددة لا يمكنه أن يكتب كتابة ناجحة عن موضوع كتب عنه بلغات كثيرة، ومن هذه الموضوعات موضوع الشيعة والموالي في الدراسات الإسلامية.

- ❖ **وعلى هذا،** فالطالب الذي لا يجيد إلا اللغة العربية يحسن به أن يختار موضوعاً غير مطروق كثيراً للمستشرقين، حتى يستطيع أن يقرأ كل ما كتب عنه، ولا يصرفنا هذا عن تقرير حقيقة مهمة، هي إن إجادته لغة أخرى غنية على الأقل يعد عنصراً هاماً من عناصر نجاح الرسالة، حتى يستطيع الطالب أن يقرأ أفكار قوم خرين بلغتهم، ويرى كيف يعالجون الموضوعات العلمية، وسيلمس بنفسه حينئذ أنهم يختلفون في كثير من الاتجاهات عن قومه الناطقين بلغته، ولا يكفي أن يقرأ الطالب ترجمة أبحاثهم، لأن المرين يقررون أن قراءة أفكار الرجل بلغته تفضل كثيراً قراءة أفكاره بلغة سواه.
- ❖ وتتدخل اللغات كذلك من ناحية أخرى، فالطالب الذي يجيد الأسبانية أو الروسية مثلاً في بلاد لا تنتشر فيها هاتان اللغتان، يجدر به أن ينتهز هذه الفرصة ويختار موضوعاً كتب عنه الأسبان أو الروس ليتمكن من نقل بعض أفكارهم إلى قومه. وللوقت تأثير كبير في اختيار الموضوع، فإذا كان على الطالب أن ينتهي من بحثه في مدة محددة - كعضو البعثة مثلاً - فإن عليه أن يختار موضوعاً يستطيع الفراغ منه في هذه المدة.
- ❖ وقد يكون للناحية المالية دخل في اختيار الموضوع، كأن يستلزم السير فيه القيام بزيارات نائية لدراسة ميدانية، أو يحتاج إلى صور مخطوطات تطلب من مكتبات بعيدة مقابل دفع تكاليفها، أو إلى شراء مراجع معينة فإذا كانت حالة الطالب المالية لا تساعد على ذلك فالموضوع لا يناسبه، وقد يناسب سواه.
- ❖ الطالب لا يختار موضوعاً يتعصب ضده أو يتعصب له، فالطالب الشيوعي لا يدرس موضوعاً يدور حول نظرية اقتصادية يحتضنها الاقتصاديون الرأسماليون، ففي مثل هذه الموضوعات يقف الطالب حائراً بين الأمانة العلمية وبين العاطفة التي قد تثور ضده، فلا يقوى على مواصلة العمل والتحمس له.
- ❖ وكما أن الطالب لا يختار موضوعاً يتنافى مع عقيدته وعاطفته، فكذلك لا يختار موضوعاً توجب عليه عاطفته أن يسير فيه سيراً معيناً،

يجب أن نبرز هنا نقطتين مهمتين:

- ١- من الممكن أن يكتب الإنسان كتاباً فيما لا يجوز أن يكتب فيه رسالة، ومن اليسير أن تلمس الفرق واضحاً بين كتاب، ورسالة كتب في موضوع واحد.
 - ٢- إذا استطاع الطالب أن يجرد نفسه تجريباً تاماً من كل ميل، ويبدأ بحثه خالياً من أي مؤثر، مستعداً لينقب وليعلن النتائج التي يقوده إليها بحثه الحر، وكانت الظروف تتيح له هذا الوضع، فإنه حينئذ يمكنه أن يختار موضوعاً من الموضوعات التي سبق أن حظرتها عليه.
- ❖ واختيار موضوع الرسالة هو مهمة الطالب كما سبق، وهي مهمة تحتاج إلى إرشاد المشرف وتوجيهه، ويجب أن يكون الموضوع متصلاً تمام الاتصال بتخصص الطالب، وبدراسته بالجامعة في أثناء عمله للحصول على الليسانس أو البكالوريوس، كما يحسن أن يطلب إلى الطالب أن يكتب بضعة بحوث في موضوعات مختلفة في المادة التي تخصص فيها، ويدور بعضها حول موضوعه، قبل أن يبدأ العمل في رسالته، فإن هذه البحوث بإشراف الأستاذ ستعطي للطالب فرصة التدريب ليستطيع أن يبدأ عمله في الرسالة بنجاح.

تغيير الموضوع:

يحدث في بعض الأحيان ألا يجد الطالب مادة كافية عن الموضوع الذي اختاره، أو يعرف أن هذا الموضوع قد درس من قبل على النحو الذي كان الطالب يزعم أن ينتهجه، أو يرك صعوبة الحصول على بعض المراجع الأساسية في الموضوع. والواجب حينئذ أن يبادر إلى تغيير هذا الموضوع حتى لا يضيع الوقت فيما لا طائل تحته.

مرحلة استخلاص عناصر الموضوع

أهم ما نتناوله الخطة:

هناك أمور جوهرية لابد للخطة أن تتضمنها وهي:

- ١- وضع عنوان المشكلة، التي هي موضوع البحث.
- ٢- المقدمة: **وتتضمن ما يأتي:**
- ٣- الاستفتاح المناسب للموضوع.
- ٤- الإعلان عن الموضوع والتعريف به.
- ٥- صلة موضوع البحث بالموضوع العام.
- ٦- أهمية الموضوع.
- ٧- الدراسات السابقة للموضوع.
- ٨- الأسباب الداعية لبحث الموضوع.
- ٩- المصادر المعتمد عليها في بحث الموضوع.
- ١٠- الخطة التي سيقام عليها بحث الموضوع.
- ١١- الجهد الذي بذله الباحث في الموضوع، والصعوبات التي واجهته في البحث.
- ١٢- الشكر والتقدير لمن ساعد في إعداد البحث وإخراجه.
- ١٣- تأمل في العناصر التي جمعتها من هذه المصادر وحاول التنسيق بينها وكتابة الخطة على شكل أبواب أو فصول، وتحتها مباحث، ومطالب، ومسائل، حسب حاجة البحث إلى ذلك، ومن ثم عرضها على المشرف.

س١٤: اكتب في تقسيم البحث العلمي من حيث البناء الهيكلي للبحث وقواعد الاملاء والترقيم والاسلوب والخاتمه والفهارس

والمراجع؟

- بعد تحديد الموضوع، وبعد القراءة حوله يتم وضع خطة البحث، وهي بمثابة الخريطة الهادية التي يحدد كل جزء فيها الهدف المطلوب، وهذه الخريطة الهادية تأخذ شكل ألفهرس المؤقت القابل للتغيير، مع الأخذ في الاعتبار أن طبيعة كل موضوع تفرض طريقة خاصة لتقسيم أجزائه ومضمونه طبقاً لنوع البحث سواء أكان بحثاً جامعياً، أو رسالة علمية مثل رسائل الماجستير أو الدكتوراه.
- وقد جرت العادة في الرسائل الجامعية أن تقسم الرسالة إما إلى أبواب أو إلى فصول كما يلي:**
- ١- **الأبواب:** وتمثل الأبواب أقساماً كبرى في جسم الرسالة، وكل باب يتمتع باستقلاله الموضوعي الخاص، مع عدم إغفال الرابطة الكلية الجامعة لكل الأبواب معاً.
 - ٢- **الفصول:** وتمثل تلك الفصول أجزاء كل باب.
 - ٣- **الأقسام:** وهي أجزاء فرعية داخل الفصول.
- إذاً أهم ما يجب أن تتضمنه خطة البحث هو:**
- ١٤- تحديد المشكلة "أو الموضوع".
 - ١٥- أهمية المشكلة.
 - ١٦- الأساس النظري والدراسات السابقة.
 - ١٧- صياغة المشكلة.
 - ١٨- الحلول المقترحة.
 - ١٩- مناقشة النتائج.
 - ٢٠- سلامة العرض.
 - ٢١- الأصالة والابتكار.
 - ٢٢- الالتزام بأصول المنهج العلمي.
 - ٢٣- التعبير ودقة اللغة.
 - ٢٤- التوثيق.

البناء الهيكلي للبحث

- ١- **واجهة البحث (الغلاف):** وهي الصفحة الخارجية في البحث، وهي تضم البيانات التالية (مكان البحث والاسم والكلية والقسم، وعنوان البحث كاملاً، وتحديد الجهة المقدم إليها، واسم الطالب، وتاريخ تقديم البحث، وأفضل أن يحدد الفصل الدراسي والسنة).
 - ٢- **صفحة الإهداء أو الشكر والتقدير:** أما بالنسبة للشكر وعادة يأخذ صفحة مستقلة. التقدير، فالباحث له الخيار في وضع الشكر والتقدير في أي وقت، وهو وأول من يشكر، المؤسسة التي فيها الباحث، ثم الكلية، ثم الأشخاص الذين أنوه وسأعده في كتابة البحث، ثم العاملين في المكتبات وإن كان لهم إسهام في ذلك، فعلى الباحث أن لا يبالغ في الشكر أو أن يذكر بعض الشخصيات التي لم يكن لها دور في سير البحث.
 - ٣- **مقدمة البحث:** إن المقدمة ضرورية جداً للبحث فهي التي تهئ القارئ للتفاعل مع البحث، إذ أنها المدخل الحقيقي والبوابة الرئيسية له، ويجب أن تعطى تصوراً عن البحث في وقت قصير، فهي محصلة البحث وتوجهاته، وحيث تعكس صورة حقيقية عنه وتبين طبيعة البحث والباحث، والمقدمة عقد شرعي كما يقول أحد المتخصصين بين الباحث والقارئ.
- ♦ **والمقدمة تحتوي على الآتي في الغالب:**
- أ- معنى التراكيب في العنوان لغة واصطلاحاً.
 - ب- مدخل وجيز لموضوع البحث.
 - ج- أهمية الموضوع وسبب اختياره.
 - د- بيان منهج البحث، وتحديد المختصرات.
 - هـ- بيان موجز لخطة البحث.
- ٤- **التمهيد:** يكون التمهيد بين مقدمة البحث، وهو ليس ضروري في كل البحوث، إلا عندما يرى الباحث أن القارئ سيجد فجوة بين المقدمة والبحث، فالتمهيد لابد وأن يكون رابطاً بين المقدمة والبحث، وأن لا يكون صورة جديدة للمقدمة.
 - ٥- **الكتابة في البحث:** أفضل أن يبدأ البحث بالكتابة بقلم الرصاص، وأن يكتب على سطر ويترك سطر، حتى تسهل عليه عملية التصحيح والشطب والإضافة، هذا على فرض أنه لا يكتب على جهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر) فإنه لا يحتاج إلى ذلك.
- ♦ وعلى الباحث تقسيم بحثه تقسيماً يتناسب مع حجم البحث، لكي ييسر على القارئ القراءة، ويشترط تقسيم البحث إلى أبواب أو فصل.
- ♦ وعلينا أن نراعي حجم الأبواب عند التقسيم، فمن الخطأ أن نجعل باباً من مائة.
- ♦ **الخلاصة** أنه يجب أن يحتوي البحث على العناصر التالية:
- ١- العنوان.
 - ٢- المقدمة: هي المدخل الرئيسي للبحث فتحدد فيها الإشكالية وقد تتجلى فيها قيمة البحث والإمكانات العلمية للباحث، وتتضمن:
- ♦ طرح الإشكالية بأسلوب واضح ومختصر.
- ♦ بيان المبررات والأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار موضوع البحث.
- ♦ بيان الأهداف المتوخاة من البحث ومدى فائدته التطبيقية في سياق حركة البحث العلمي على المستوى المحلي أو الدولي.
- الجزء النظري، يحتوي على:**
- ♦ نبذة تاريخية للموضوع (ذكر باختصار أهم الدراسات في الموضوع ونتائجها مرتبة ترتيباً زمنياً على المستويات التالية:
- أ- دولياً، في حالة الدكتوراه.
 - ب- إقليمياً بمعنى بعض الدول المجاورة أو بعض الدول العربية، في حالة ماجستير.
 - ج- وطنياً أو جهوياً حسب مواضيع البحث، في حالة دبلوم مهندس أو الدراسات العليا أو ليسانس. (لا يعقل أن يجهل الباحث ما يجري حوله في الجامعات ومراكز البحث من أبحاث في اختصاصه ولا يقبل أبداً أن يجهل ما يجري في محيطه القريب).
- ♦ **ذكر باختصار أهم التقنيات** أو الطرق المستعملة لإنجاز البحث.
- الجزء العملي:** وهو زبدة العمل النظري + اقتراحات الأستاذ المشرف، ويتضمن:
- أ- **المواد المستعملة** في إنجاز البحث.
 - ب- **الطرق والتقنيات** (الميدانية أو المخبرية) المستعملة في إنجاز البحث.
 - ج- **النتائج والمناقشة:** وضع النتائج في جداول أو أشكال بيانية ثم مناقشتها ومقارنتها مع ما جاء في المعطيات البيبليوغرافية.

قواعد الإملاء والترقيم

◆ عند البدء في كتابة البحث **يجب مراعاة الآتي:**

١. **مراجعة النص** للتأكد من خلوه من الأخطاء الإملائية، وخاصة في كتابة الهمزات؛ لكثرة من يخطئ فيها.
٢. **تأكد من وجود علامات الترقيم** في مكانها الصحيح المعبر عن الوقفات الصحيحة، ومنها: النقطة، علامات الاستفهام، علامات التعجب، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، الشرطة، علامات التنصيص، علامات التقسيم إلى فروع، الأعداد وتنسيقها. **ويجب الالتزام بعلامات الترقيم الآتية:**
- (١) **وجود الفاصلة (،) :** بعد إتمام الجملة أو المعنى، مثال: كان يوم السبت يوماً حافلاً بالأحداث المثيرة، وكان يوم الأحد مماتلاً له.
- أو بين لفظ المنادى والجملة المرادة: يا خالد، احذر دسائس اليهود.
- أو بين الشرط والجزاء: من أصلح ما بينه وبين الله، وفقه الله في الدارين.
- أو بين الجملة أو الأقسام عن بعضها البعض: الكتب المعمدة في الفقه: الأم للشافعي، الحجة على أهل المدينة لمحمد بن الحسن..
- (٢) **الفاصلة المنقوطة (؛) :** والفاصلة المنقوطة تستخدم بين جملتين أحدهما سبب للآخر أو مسببه عنها، مثل نصحت خالد؛ خوفاً عليه (سبباً للآخر).
- مثل: تفوق أحمد في الدراسة؛ لاجتهاده (مسببه عنها).
- (٣) **نقطة الوقفة (.) :** وتكون عند نهاية الكلام أو الجملة **مثل:** الإيمان نعمة من الله تعالى.
- (٤) **نقطتان رأسيان (:) :** توضع بين القول والمقول **مثل:** قال الله تعالى: أو ما سيتقى من قال، **مثل:** يقول عمر: أو بين الجمل وتقسيمها
- (٥) **علامة الاستفهام (؟) :** توضع في نهاية الجمل الاستفهامية **مثل:** قل أنتم أعلم أم الله ؟ / للشك في شيء ويدعي أنه على الحق ؟ .
- (٦) **علامة التعجب (!) :** فهي تعبر عن فرح أو ذم أو خوف أو استغاثة ، توضع في نهاية الجملة **مثل:** قد كان يوم بدر يوماً سعيداً للمؤمنين ! / أطلع على أقواله السابقة في هذه المسألة ! وهي غالباً ما تأتي بعد عبارة بنس أو نعم أو ما .
- (٧) **وضع قوسين صغيرين (" ") :** إذا اقتبس نص يوضع بين قوسين صغيرين
- (٨) **وضع قوسين كبيرين () :** لتفسير الكلمة ، كقولك وقد بلغ المسافر حد الموت (من شدة العطش) / لم يتمكن الإمام من قراءة الكتاب (لإصابته بالعمى) .
- (٩) **الشرطة أو الوصلة أو الخط (—) :** للشيء الاعتراضي **مثل:** وقد قال النبي - أو تشكيل الكلمة **مثل:** قولك اعلم - رحمك الله -
- (١٠) **الوصلة () :** وتوضع بين العدد والمعدود إذا كان في بداية السطر
- (١١) **النقط (...) :** " كنتم خير أمة أخرجت للناس " فتوضع النقط إذا كان في الكلام حذف وتستخدم بدل إلخ.

القواعد والأسلوب

- ◆ سواء أكانت الرسالة في موضوع علمي أو أدبي لابد من سلامة قواعد اللغة وقواعد الإملاء، وإذا لم يكن الطالب واثقاً من صحة ما يكتب فليطلبه أن يرجع إلى من يجيد هذه القواعد؛ ليصحح ما قد يكون قد وقع في الرسالة من هفوات أو أخطاء، ولس من مهمة الأستاذ المشرف-طبعاً-أن يقوم بهذا التصحيح، فمهمته أسمى من ذلك، كما أن هذه الأخطاء وإن كانت شكلية فهي معيبة جداً في الرسائل.
- ◆ أما جمال الأسلوب فليست الحاجة ماسة إليه في الرسائل العلمية، كالرسائل التي كتبت في موضوعات الطب والعلوم والهندسة بشرط أن يتوافر فيها الوضوح والجلال، ولكن الرسائل التي تكتب في موضوعات أدبية يحسن أن تكتب بأسلوب جميل...
- ◆ من أشهر الإنجليز الذين كتبوا عن ذلك الموضوع Vallins وتعد أبحاثه نافعة جداً ويمكن الاستفادة بالكثير منها بالنسبة للغة العربية ونكتفي بأن نقول أن **فاليترز** قد أوضح أن اللغة كائن حي، وهي لذلك دائمة التغيير، فكلمات تختفي وأخرى تندثر، وكلمات تضعف وأخرى تنتشر، وتغير اللغة لا يظهر فقط في الكلمات بل في أشياء أخرى: كالقواعد الإملائية وترتيب الكلمات في جمل، وإذن فعلى حساسية الكاتب واستجابته للعصر الذي يعيش فيه تتوقف جودة الكتابة، ويوضع فاليترز الهدف الأسمى في الكتابة وهو أن يعبر الكاتب عما يدور في نفسه بأسلوب رقيق مبسط.

- ليس معناه الزخرفة والألفاظ الغريبة، فهذا ما يجب أن يتحاشاه الطالب؛ لأنه يتنافى مع طبيعة الرسائل، تلك الطبيعة التي تدعو أن يكون هدف الكاتب والقارئ هو الناحية الفكرية، ولهذا فمعنى الأسلوب الجميل في الرسائل هو أن يعرف الطالب جيداً:
- كيف تختار الكلمات. - كيف تنظم الكلمات في جمل. - كيف تتكون من الجمل العبارات والمقالات.

فيما يلي بعض ما ذكره الباحثون؛ ليساعد الطلاب في إيضاح هذه النقاط الثلاث:

أولاً: الكلمات: يجب أن يكون معجم الطالب في اللغة التي يكتب بها واسعاً، بحيث يمدّه باللفظ التي يدور معناها في خلدّه، ثم يمدّه بألفاظ متعددة مترادفة للمعنى الواحد إذا كان هذا المعنى سيتكرر عدة مرات في مكان واحد.

وتستعمل الكلمات المعاصرة الواضحة، لا الكلمات القديمة، ولا الكلمات حديثة الظهور، هذا في الأسلوب العادي، أما في ظروف خاصة كأن يكون الطالب يكتب مثلاً عن شاعر قديم أو شاعر حديث مجدد فلا مانع من اقتباس بعض الألفاظ التي استعملها الشاعر على ألا تكون نائية مبهمّة، وليدرك أن التعقيدات اللفظية والكلمات الغريبة تسبب جفاف الأسلوب وإجهاد القارئ، وتشبه قطعاً من الحجارة تلقى في طريق ممشى، فتعوق السائر عن المسير بيسر. ولا تستعمل الكلمات أو العبارات الأجنبية إلا إذا كانت كلمات أو عبارات اصطلاحية "Technical Terms" وفيما عدا ذلك فتجنبها لازم في الوسائل.

ثانياً: الجملة: تكتب الجملة بأقل ما يمكن من الألفاظ، وكلما استطعت أن تضع معنى في ثمانية كلمات فلا تضعه في عشرة.

ويسبق المبتدأ الخبر، أو الخبر المبتدأ، ويتقدم الفعل على الاسم أو يتقدم الاسم على الفعل؛ تبعاً لأهميته أولاً، وثانياً للتطابق بين الجملة التي أنت بصدد كتابتها، وما سبقها من جمل.

ويتحاشى الطالب الفواصل الطويلة بقدر الإمكان بين الفعل والفاعل وبين المبتدأ والخبر، بحيث يكون من السهل على القارئ أو السامع أن يدرك الارتباط بين شطري الجملة أو بين الكلمة ومعلقاتها. والجملة القصيرة تفضل الجملة الطويلة بوجه عام.

ثالثاً: الأسلوب: السجع جميل إذا حدث من حين لآخر وجاء عفواً، والتزاوج بين الجمل محبوب، وينصح الطالب ألا يقتبس مشهور الشعر أو الأمثال، ويلاحظ أن **تكرار المعاني معيب للغاية**، وأن الحديث عن نقطة في أكثر من مكان عيب كبير.

ومن مظاهر الأسلوب الجميل الارتباط بين الجمل بأن تأخذ كل منها بعجز سابقتها؛ ومن مظاهر الأسلوب الجميل كذلك البساطة، فالتعقيد يقلل من قيمة الرسالة، ثم الإيجاز بحيث يحس القارئ أنه يجد جديداً كلما قرأ، فإذا اتضحت الفكرة التي يشرحها الطالب، فليتوقف عن أن يضيف سطراً واحداً إليها، وينتقل للقارئ إلى فكرة أخرى.

ومن المستحسن كلما انتهى الطالب من كتابة فصل ما، أن يقرأ بصوت مرتفع؛ ليزاوج بين الجمل؛ وليطمئن إلى انسجام العبارات، وحسن جرسها ورويتها. وكلمة أسلوب يغلب أن تستعمل في اللغة العربية لتدل على رقة العبارة وتسلسلها، وعدم التعقيد فيها على ما مر، ولكن للأسلوب معنى آخر أعم يشمل خطة الرسالة، والبراعة في عرض المادة، وترتيب الفقرات، وإبراز النتائج.

وفي بعض الأحيان تشرح نقطة شرحاً وافياً في مكانها الذي يجب أن ترد فيه، ثم يلزم أن يشار إليها إشارة سريعة في مكان آخر، ولا مانع من هذا، على أن يربط الكاتب بين الموضوعين بأن يذكر في المواضع غير الموضوع غير الرئيسي عبارة مثل: **كما سبق شرحه**، أو كما سيأتي تفصيله، مع تحديد المكان الذي ورد التفصيل فيه بتعيين الصفحة أو الفصل كلما أمكن ذلك، ويكون التحديد بالهامش.

الخاتمة

وتحتوي على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، ومدى الإسهام الذي أسهمت به الرسالة في خدمة المعرفة، إلى جانب التوصيات التي يقدمها الباحث لتوجيه أنظار الباحثين الآخرين لمواصلة البحث في موضوعات تتعلق بالموضوع.

وهي التي تلي الفصول أو المباحث، وتشتمل على النتائج والتوصيات، ومن الأفضل أن تثبت النتائج بشكل نقاط محددة مفصلة عن التوصيات، ولا بد أن تلائم النتائج دوافع البحث وتجانسه.

أما بالنسبة للتوصيات فهي الأمور التي يوصي بها الباحث بعد انتهائه من البحث وذكر النتائج، أما بالنسبة للتوصيات فهي الأمور التي يوصي بها الباحث بعد انتهائه من البحث وذكر النتائج، ويفضل أن يذكر الباحث النقاط التي تستحق البحث ولم يتعرض لها في بحثه لكي يفتح مجالاً لغيره في بحثهم.

وتتضمن الخاتمة أيضاً النتائج التي توصل إليها الباحث بعد استعراض أشبه ما يكون بما تم تقديمه في المقدمة

تتضمن العناصر التالية:

- ١- عنوان البحث وعرض أو ذكر فصول البحث أو أقسامه أو أجزائه.
 - ٢- تقديم النتائج التي انتهى إليها الباحث بشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة، أو حسب تسلسل فروضها أو حسب ورود القضايا والمباحث الرئيسية في البحث.
 - ٣- تحليل وبيان أسباب تلك النتائج التي توصل إليها الباحث وبيان علاقتها بالمتغيرات المختلفة.
 - ٤- مقارنة نتيجتها بنتيجة غيرها من الباحثين.
 - ٥- وضع مقترحات وتوصيات لإكمال الموضوع أو فروعه أو متعلقاته على يد باحث آخر.
- قائمة للتعرف على طريقة الكتابة حيث تساعد في مرحلة المراجعة وقبل الكتابة النهائية:**
- ٦- **تركيب الجملة:** تنظيم المعلومات المجمعة للبحث، وتقسيمها إلى أقسام صغيرة مترابطة. ويشترط في الفقرة الخاصة بالتقسيم مايلي: تقديم جملة رئيسية تحدد النقطة الأساسية في الفقرة. وتحديد الأقسام، وتعريف كل قسم، ثم ضرب الأمثلة، وأخيراً جملة ختامية تلخص الأقسام السابقة.
 - ٧- ويمكن للتحقق من كتابة البحث طرح التساؤلات التالية:
 - ٨- هل الجمل طويلة جداً؟
 - ٩- هل الجمل غير واضحة المعنى؟
 - ١٠- هل الزمن (ماض، أم مضارع) مناسب للكتابة.
 - ١١- هل المبتدأ والخبر متناسقان إعرابياً (الرفع).
 - ١٢- هل الضمائر التي تشير إلى أشخاص أو أحداث واضحة غير مربكة للقارئ؟
 - ١٣- هل الصفات مناسبة للموصوفات من حيث العدد والنوع؟

الفهارس

- ١- **فهرس يوضح محتويات الرسالة:** وقد يكون هذا الفهرس تحليلياً، أي يشمل عرضاً تحليلياً لأجزاء الموضوعات التي ورد ذكرها في البحث وبيان مواضع ورودها فيه، **وطبقاً للنظام الإنجليزي** يكتب هذا الفهرس الخاص بمحتويات الرسالة في أول الكتاب، **وطبقاً للنظام الفرنسي** يكتب في آخر الكتاب وهذا هو المعمول به والمرج في المؤلفات العربية.
 - ب- **فهرس الأعلام:** وهو يتعلق بأسماء الأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث، ويكتب اسم العلم إلى جانب أرقام الصفحات التي ورد فيها.
 - ج- **هناك فهرس الصور والرسوم:** يوضح فيها أرقام اللوحات التي وردت فيها.
 - د- **هناك فهرس يتعلق بالآيات القرآنية:** وآخر يتعلق بالأحاديث النبوية التي ورد ذكرها.
- ◆ **فهرس الآيات:** إن ترتيب الآيات في الفهرس يكون إما حسب سورة المصحف ابتداء بـ "البقرة" وانتهاء بـ "الناس" حيث تجمع كل الآيات تحت سورها مرتبة حسب ورودها في نفس السورة، ثم يذكر رقم الصفحة التي وردت فيه الآية في البحث. **مثلاً:** الآية، رقمها، رقم الصفحة
- (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) (البقرة آية ٩٧)
- ويمكن فهرسة الآيات حسب حروف الهجاء دون اعتبار ورودها في السور، ثم ذكر رقم الصفحة التي وردت فيها الآية في البحث، **مثلاً:** الآية الصفحة (كنتم خير أمة أخرجت للناس) ص ٧.
- ◆ **بفهرسة الأحاديث:** وعند فهرست الأحاديث، نرتبها حسب حروف الهجاء، ولا نذكر الحديث كاملاً في الفهرس، وإنما نكتفي بذكر طرف الحديث الذي يدل على تمامه ويميزه، ثم نذكر رقم الصفحة التي ورد فيها الحديث في البحث **مثلاً:** الحديث الصفحة **وإذا رأيت الماء...** ٣٠. **"ليس الشديد بالصرعة..."** ١٢
- ◆ **فهرسة الأعلام:** وهذه الفهرسة ترتب حسب حروف الهجاء أيضاً والأعلام الذين يذكرون في البحث قد يترجم لهم الباحث كلهم، وقد يترجم لبعضهم، فإذا أراد أن يذكر في الفهرس جميع الأعلام الذين ذكروا في البحث، فيكون عنوان الفهرس **كالتالي:** (فهرس الأعلام).
- ◆ وأما إذا أراد أن يذكر في الفهرس فيكون الفهرس (فهرس الأعلام المترجم لهم). وبعد أن يذكر اسم العلم يفضل أن يذكر بجانبه اللقب الذي يميزه، ثم سنة الوفاة إن أمكن، وبعد ذلك يذكر رقم الصفحة التي ورد فيها اسم العلم، **مثلاً:** العلم الصفحة الحارث بن أسد (المحاسني) ٢٤٣هـ/ ١٥.

فهرسة المصادر والمراجع وأول المصادر والمراجع: القرآن الكريم، حيث يسمح بوضعه في أول قائمة فهرس المصادر والمراجع، ويختلف الكثير في فهرس المصادر والمراجع، فالبعض يضعها مع بعض والبعض يفرق بينها، وفي التفريق بين المصادر والمراجع أفضل، وعند الفهرسة يجب أن نذكر المعلومات الآتية:

- عنوان الكتاب.
- مكان طباعة الكتاب، ونشره.
- مؤلف الكتاب، وتاريخ وفاته إن كان من القدماء.
- اسم ناشر الكتاب.
- تاريخ الطبعة.

وعند عدم العثور على أي من هذه المعلومات يفضل وضع رموز لتوضيح المعلومة التي لم يعثر عليها **مثال** (د.م) وتعني دون مكان للنشر، (د.د) وتعني دون دار للنشر (د.ت) وتعني دون تاريخ للنشر، (د.ط) وتعني دون تحديد للطبعة، وهذه الرموز يجب أن يذكرها الباحث في مقدمة البحث عن حديثه عن منهجية البحث .. ويختلف الكثير في ترتيب الفهارس، فالبعض يفضل أن يكون الفهرس حسب عنوان الكتاب، **مثال:**

فهرس المصادر:

- ١-الأدب المفرد، للإمام البخاري محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ.
 - ٢-المُغني، لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدس، ت ٦٤٠هـ.
- وبالبحث يفضل أن يكون الفهرس حسب اسم المؤلف هجائياً، حسب أول حرف، **مثال:**

فهرس المصادر:

- ١-إبراهيم بن موسى الشاطبي، الموافقات ...
 - ٢-أبو داود سليمان السجستاني، سنن أبو داود...
- ويوضع الفهرس في بداية البحث أو في آخره، ويتضمن توزيع المادة الواردة في البحث حسب ورودها متسلسلة، حيث يوضع كل عنوان رئيسي أو فرعي ويقابله رقم الصفحات التي ورد فيها. **مثال:**

فهرس المحتويات

صفحة المصادر والمراجع:

- ترتب صفحة قائمة المصادر والمراجع حسب أسماء المؤلفين ترتيباً ألفبائياً، وهي كما يلي: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي.
- ويكون توثيق وترتيب المعلومات إذا كانت من الكتب كما يلي: [توثيق الكتب]
- ١-اسم المؤلف ٢- اسم الكتاب ٣-مكان النشر ٤- دار النشر ٥-رقم الطبعة ٦-سنة النشر
- ويكون ترتيب وتوثيق المعلومات إذا كانت من دوريات: [الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية والشهرية] كما يلي:
- ١-اسم المؤلف
 - ٢-(عنوان المقال) ويكون بين قوسين.
 - ٣-اسم الدورية ويوضع خط تحت الاسم.
 - ٤-مكان النشر
 - ٥-رقم والعدد المجلد
 - ٦-تاريخ نشر العدد
- ويُفصل بين كل معلومة وأخرى بفاصلة، ويوضع خط تحت اسم الكتاب عندما يكون مرجعاً، ويوضع خط تحت اسم الدورية إذا كانت مرجعاً، وتنتهي المعلومات بالنقطة.

مثال على الكتاب:

١. عبدالله بن مسلم، أدب الكاتب، دار صادر، ط(١)، بيروت، ١٩٦٢م.
٢. فضل عباس، إعجاز القرآن الكريم، دار الفرقان، ط(١)، عمان، ١٩٩١م.
٣. مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي، ط(٢)، بيروت، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

مثال على الدوريات:

١. أحمد أمين، جمع اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، بيروت، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
٢. أحمد عمر مختار، ظاهرة الترادف بن القدماء والمحدثين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، ٦٤، مجلد ٢، ١٩٨٢م.
٣. صالح العلمي، مفردات اللغة العربية، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجمع العلمي العراقي، مجلد ٤١، بغداد، ١٤١٠هـ/١٩٨٢م.

ثبت المراجع

- ◆ ويتضمن ذكر اسم الكتاب، ومؤلفه، ودار الطبع وسنته وبلده، وترتيبها ترتيباً أبجدياً أو على حسب العلوم، كالسنة والفقه والأصول واللغة، **مثال:** الإيهاج في شرح المنهاج على منهاج الأصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تأليف: علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٥٦هـ)، وولده تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ)، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، كتب هوامشه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- ◆ قائمة المراجع والمصادر، **والمصادر تعني** المؤلفات الأصلية للبحث، كأن تكون الكتب التي كتبها الفيلسوف بنفسه، أما **المقصود بالمرجع** هو الكتاب الذي درس المؤلفات الأصلية. فكتاب الشفاء لابن سينا هو مصدر، أما من يكتب بحثاً عن ابن سينا **مثلاً:** "منهج البحث في الطب عند ابن سينا" فإن هذا البحث يعد مرجعاً، وهذا يعني أن عمل الباحث نفسه يد مرجعاً في موضوعه إذا حقق شروط البحث العلمي.
- ◆ وعادة تكتب قائمة المراجع بادئة بالقرآن الكريم ثم كتب الصحاح، ثم المصادر فالمراجع التي استقى منها الباحث مادته، ويتم ترتيب المصادر الرئيسية حسب سنة تأليفها الأقدم فالأحدث، ويتم ترتيب المراجع حسب الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين مع إغفال "أبو: ابن: آل"، والمراجع الأجنبية تعتمد في ترتيبها الأبجدي على الاسم الأخير للمؤلف "اسم العائلة" فيكتب اسم المؤلف، ثم اسم الكاتب الناشر، رقم الطبعة، تاريخها، مكان الطبع.
- ◆ وبعد ذكر المخطوطات والمؤلفات، يأتي ذكر دوائر المعارف، والمجلات العلمية المتخصصة ثم الصحف.

حصر المصادر والمراجع:

- ◆ يبدأ الطريق لجمع المادة العلمية للبحث بحصر شامل للمصادر والمراجع الخاصة بالموضوع، أي حصر قوائم الكتب والمخطوطات والمجلات ذات الصلة بالموضوع.
- ◆ وعلى الطالب أن يجيد التعرف على موضوعه من خلال الأماكن المتخصصة كالمكتبات العامة، أو مكتبة الكلية، أو المكتبات الخاصة... إلخ.
- ◆ ويحتاج الأمر منه التعرف على نظام فهرسة الكتب في المكتبات وكذلك التعامل مع أمناء المكتبات.
- ◆ كما يمكن للطالب أن يسترشد بعدد من المراجع من خلال الكتب الحديثة القيمة التي تقوم بعمل ثبت المراجع في نهاية الكتاب.
- ◆ وعند إعداد قائمة المراجع المتعلقة بالبحث ينبغي كتابة ما يتعلق بكل مرجع كتابة صحيحة من حيث اسم المؤلف، واسم المرجع، وتاريخ النشر، ومكانه... إلخ؛ لكي تكون المعلومات كافية لدى الباحث ولدى كل من يريد الاطلاع على المرجع ويمكن للطالب أن يستخدم نظام البطاقات، ليدون على البطاقة المعلومات المتعلقة بكل كتاب ومحتوياته، ويمكن تصنيف المراجع بحسب أهميتها للموضوع وصلتها به، إذا كانت ذات صلة عامة، أو صلة بأحد الفصول أو بقسم من أقسامه، فيكتب "بالقلم الرصاص" في أعلى البطاقة العنوان الذي يصلح أن نضع فيه معلومات - من هذا الكتاب المحدد.

كيفية توثيق الكتب والمراجع: ترتيب المعلومات كما يلي:

- ١- اسم المؤلف
 - ٢- سنة النشر بين قوسين
 - ٣- عنوان الكتاب
 - ٤- دار النشر
 - ٥- مكان النشر
 - ٦- العدد الإجمالي لصفحات الكتاب.
- مثال: العربي بوغديري (٢٠٠٠) - دروس وتطبيقات في علم النبات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ٢١١.

Beloued A. (1998), Plantes médicinales d'Algérie, O.P.U., Algérie, p.277.

- ◆ توثيق الدوريات (المجلات العلمية المتخصصة): ترتيب المعلومات يختلف من مجلة إلى أخرى، ويكون في الغالب كما يلي:

- ١- اسم المؤلف
- ٢- تاريخ نشر العدد بين قوسين
- ٣- عنوان المقال
- ٤- اسم الدورية أو المجلة (الدولة)
- ٥- عدد المجلة
- ٦- عدد صفحات المقال.

مثال: دودح محمد (٢٠٠٨) - سرعة الضوء في القرآن الكريم، مجلة العلم والإيمان (الجزائر)، العدد ١٣-١٠: ١٧.

Boughediri L. (1995)-Significance of freeze-drying in long storage of date palm pollen. Grana, (34): 408-412.

♦ **توثيق الرسائل:** ترتب المعلومات كما يلي:

- ١- اسم الباحث. ٢- تاريخ نشر الرسالة بين قوسين. ٣- عنوان الرسالة. ٤- اسم الدرجة العلمية التي من أجلها قدمت الرسالة
- ٥- التخصص العلمي ٦- اسم القسم والكلية والجامعة التي قدمت فيها الرسالة (الدولة) ٧- عدد صفحات الرسالة

مثال: منماني م. (١٩٩٩)- تحلل صور المجهر الإلكتروني الماسح لحبات طلع نخيل التمر (Phoenix dactylifera) بمساعدة الحاسوب، ماجستير في علم النبات، قسم البيولوجيا، كلية العلوم، جامعة عنابة (الجزائر)، ص ١١٤.

Boughediri L. (1994)-Le pollen de palmier dattier (Phoenix dactylifera). Approche multidisciplinaire et modélisation des paramètres en vue de créer une banque de pollens. Thèse de Doctorat de l'Université Paris, 6, p.144.

س ١٥ / وضع كيفية كتابة مقدمة البحث العلمي ؟

كيفية كتابة المقدمة

♦ إن المقدمة ضرورية جداً للبحث فهي التي تهيج القارئ للتفاعل مع البحث، إذ أنها المدخل الحقيقي والبوابة الرئيسية له، ويجب أن تعطي تصوراً عن البحث في وقت قصير، فهي محصلة البحث وتوجهاته، وحيث تعكس صورة حقيقية عنه وتبين طبيعة البحث والباحث، والمقدمة عقد شرعي كما يقول أحد المتخصصين بين الباحث والقارئ.

♦ والمقدمة تحتوي على الآتي في الغالب:

- معنى التراكم في العنوان لغة واصطلاحاً - مدخل وجيز لموضوع البحث
- أهمية الموضوع وسبب اختياره.
- بيان منهج البحث، وتحديد المختصرات - بيان موجز لحظة البحث.

♦ إذاً الخلاصة أن المقدمة تتضمن العناصر التالية:

١. عنوان البحث. ٢- أهمية موضوع البحث وسبب اختياره. ٣- الهدف من البحث وأهميته، وسبب الكتابة.
٤. أقسام الورقة البحثية ومكوناتها [عرض فصول البحث أو أقسامه أو أجزائه].
٥. طريقة معالجة موضوع البحث (المنهج). [الطريقة والإجراءات].
٦. الإشارة إلى ما وجده الباحث من ملاحظات أثناء قيامه بالبحث. ٧- الدراسات السابقة باختصار.
٨. أهم نتيجة توصل إليها الباحث. ٩- توجيه الشكر لكل من قدم له مساعدة ومنهم المشرف.

١٠. شروط اختيار النقطة البحثية:

- توفر المراجع والمصادر حولها - اتصال النقطة البحثية بالتخصص المدروس - مناسبتها للوقت اللازم لإنجازها.
- وضوح الهدف من النقطة البحثية - توفر المكان الذي تطبق فيه النقطة البحثية.

♦ المقدمة: وتبدأ الحديث فيها بما يناسب البحث، وتشتمل على:

- ١- ذكر عنوان البحث كاملاً. ٢- سبب اختيارك لهذا البحث. ٣- أهميته في نقاط مختصرة.
- ٤- خطة البحث موجزة بأبوابها وفصولها ومطالبها.
- ٥- المنهج العلمي الذي سرت عليه في بحثك.
- ٦- أهم العقبات التي واجهتك في بحثك وكيف تغلبت عليها.
- ٧- شكر من له فضل عليك في بحثك.

والخلاصة إذاً أن: المقدمة هي التي يعرض فيها الباحث أسباب اختياره للموضوع وأهمية الموضوع، ومنهج الذي اتبعه في دراسة الموضوع، وخطته في البحث، إلى جانب الصعوبات التي واجهته أثناء البحث، ثم شكر وتقدير للذين عاونوه على أداء البحث.

المنهج المتعلق بالناحية الشكلية والتنظيمية:

- ١- ابدل جهدك في ضبط الألفاظ التي يترتب على عدم ضبطها شيء من الغموض.
- ٢- العناية بعلامات الترقيم ووضعها في مكانها الصحيح، وينبغي قراءة كتاب في هذا الشأن، وهناك مواقع على شبكة الإنترنت تعني بهذا لا بأس بالاطلاع عليها.
- ٣- ضع عناوين الأبواب والفصول بشكل بارز.
- ٤- اكتب الآيات الكريمة بالرسم العثماني ووضعتها بين هاتين علامتين: { }، والأحاديث والآثار بين ()، الطرق والنصوص المنقولة بين (())، واصطلح على أن كل كلام بين علامتي تنصيص، فهو منقول بنصه، والإحالة إلى مصدره ففي الهامش تكون مصدرة بكلمة (انظر)، وإذا ذكرت بعض المراجع التي تناولت فكرة هذا النص بالمعنى فتحيل إليها بكلمة (راجع)، أما إذا كان الكلام منقولاً بمعناه، فإنك لا تضعه بين علامتي تنصيص، وإنما تصدر الإحالة إلى مرجعه بكلمة (راجع).

التمهيد:

يكون التمهيد بين المقدمة والبحث، وهو ليس ضروري في كل البحوث، إلا عندما يرى الباحث أن القارئ سيجد فجوة بين المقدمة والبحث، فالتمهيد لابد وأن يكون رابطاً بين المقدمة والبحث، وأن لا يكون صورة جديدة للمقدمة.

